



الجامع الصحيح ، تأليف البخاري ، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ ٠ بخط محمد بن علي بن عمرو الاهزاوي سنة ١٢٩٨، ١٢٩٩هـ ٠

ج١، ٢(١٩٢+١٦٠ق) ١٩ س ٢١ × ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي حديث ، طبع مرات آخرها بالاستانة سنة ١٣٢٥هـ يبدأ الجزء الأول به كيف كان بدء الوحي وينتهي بباب ذكر شرار الموتى ، ويبدأ الجزء الثاني بوجوب الزكاة وينتهي بكتاب الشهادات ٠ ٠

الاعلام ٦ : ٢٥٨ كشف الظنون ١ : ٥٤١

أ- الكتب الستة ، الحديث أ- المؤلف

ب- أنظا نسخ

ج- تاريخ النسخ

د- صحيح البخاري


مؤسسة
الشيخ غانم بن علي آل ثاني
للقرآن الكريم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

السفر الأول من الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

تصنيف علم المحدثين، رأس الحفاظ المتقنين، حجة العلماء الجهابذة الراسخين، زين
الأمة المحمدية، أمير المؤمنين في الآثار النبوية، وإمامهم في الصناعة الحديثية،
أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة بن بردزبه بن الأحنف الجعفي
مولاهم البخاري المتوفى وله من العمر اثنان وستون سنة إلا ثلاثة عشر يوما في
الليلة المسفرة عن يوم السبت مستهل شوال سنة ست وخمسين ومائتين رحمه
الله ورضي عنه روي أنه كان نحيفا ليس بالطويل ولا بالقصير وكان فيما ذكره غنجار رحمه
تاريخ بخارى في شرح السنة في باب كرامات الأولياء قد ذهبت عيناه في صغره فرأت أمه إبرهيم
الخليل عليه السلام في النوم فقال لها قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك له فأصبح وقد رد الله
عليه بصره وكان يحفظ وهو صبي سبعين ألف حديث سردا رحمة الله عليه وعلى من روى عنه أولا

فهرسة ما احتوى عليه هذا السفر من الكتب

هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝



وقول الله تبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من
بعده أنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيره الصدفي
رضي الله عنه قراءة مني عليه بدانية حرسها الله فقال
أنا القاضي الفقيه أبو الوليد سليمان بن خلف ال
الباجي رضي الله عنه فقال
أنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قراءة عليه
في المسجد الحرام قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي
بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة وأبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
المستملي ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن زراع
الكشميهني بما قرأت عليه سنة تسع وثمانين وثلاث مائة قالوا أنا
أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري بفربر قال
نا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم البخاري الجعفي قال

نا الحميدي قال عن سفيان نا يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرني
محمد بن إبرهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر
ابن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنما — قال / وسلم
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه نا عبد الله بن يوسف قال
أنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحرث
ابن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف يأتيك الو — وسلم
حي قال رسول الله صلى الله عليه أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو — وسلم
وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من — وسلم
الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى

بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه يرجف فؤاده فدخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما
يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى
فأخبره رسول الله صلى الله عليه خبر ما رأى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا
إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم قال
نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال
ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينما أنا أمشي إذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على

كرسي

كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والر
جز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو
صالح عن الليث للمستملي وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال
يونس ومعمر ترجف بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل نا أبو
عوانة نا موسى بن أبي عائشة نا سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا
أحركهما لك كما كان رسول الله يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما
كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك
وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علـ
علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه كما قرأ حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
ح وحدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله أجود

وسلم

صلى الله عليه أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن

(بن عبد الله بن) نافع انا شعيب عن الزهري انا عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله

ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب

من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه

ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه

وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب نسبا

بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم

نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال

لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه

فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما

سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل

قال هذا القول منكم أحد قط مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه

اتبعوه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل

ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد

أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم

تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر

قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني

كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم

قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال

منه

منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا

واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال

للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل

تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت

أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي

بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا

فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم

تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن

ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم اتبعوه

ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك

أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك

أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حتى حين

يخالطه بشاشة القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر

وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان

ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم

أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت

عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه الذي بعث

به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم اليريسيين و﴿يا أهل الكتاب الأريسيين خ
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون﴾ قال
أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل سقفا
على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس
يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فليقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه فلما استخبره هرقل قال اذهبوا وسلم خ
فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا الملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى ملك خ
صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم

يرم

يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم وسلم خ
أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى
الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال
ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد
رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن
كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه بني الإسلام وسلم خ
على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما
الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا
وقوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من عز وجل خ
الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض
وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها

يستكملها فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن
أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي
وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله (نوفي)
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر
وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بني الإسلام على خمس
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى
قوله وأولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة
وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر و

واسمعيل

وإسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية نا داود عن عامر قال سمعت عبد
الله عن النبي صلى الله عليه (وسلم) وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا (أبي قال نا أبو بردة) أبو بردة بن عبد
الله بن أبي بردة عن أبي (بردة عن أبي) موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام
أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله
ابن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الإسلام خير فقال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه (وسلم) وعن حسين المعلم نا قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه (وسلم) قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه (وسلم) من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم

نا

حتى أكون أحب إليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال انا

ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه ح

وحدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده

والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس

عن النبي صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون وسلم

الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره

أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد نا شعبة أنا عبد الله بن عبد الله بن جبر قال

سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الإيمان حب الأنصار

وآية النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أنا أبو إدريس عائذ

الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد

النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة

من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا

أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في

معروف

معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب

في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن

شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف

الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه أنا أعلمكم بالله

وسلم

وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما

يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم

ح أنا

من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن

أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن

النبي صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان

وسلم

الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله قالت الأعراب آمنا قل لم

عز وجل

تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه أعطى رهطا وسعد جالس فترك

رسول الله صلى الله عليه رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم
منه فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله
عليه ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه
الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه أريت النار فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان إن أحسنت إلى إحداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه إنك امرؤ
فيك جاهلية وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم
المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا أيوب ويونس
عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو
بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل و
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن واصل هو الأحدب قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة
وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته
بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ
فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان
أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

خ قال

ح بسيفيهما

عن المعرور قال لقيت

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد نا شعبة ح وحدثني بشر نا محمد عن شعبة عن
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله أينا لم يظلم صلى الله عليه

أيمانهم بظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان أبو الربيع نا إسماعيل ابن جعفر نا نافع بن مالك بن
أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية [وسلم]
المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا
قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن [وسلم]
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد
غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة نا أبو زرعة
ابن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله [عز وجل]
لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي أو تصديق برسلي أن أرجعه
بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت

خلف

خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسمعيل ني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسا
با غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا ابن سلام انا محمد بن فضيل نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي بن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا وا [أحد]
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق عن البراء أن النبي صلى الله

عليه كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن
تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس
وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا
أبو إسحق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول
رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله
ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أسلم العبد
فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها
إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة
تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى
تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه إلى الله

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال
اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا
مسلم بن إبرهيم نا هشام نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير
ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير
ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال أبو عبد الله قال أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه
من إيمان مكان من خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون
نا أبو العميس أنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطا
ب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية
في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي

نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسمعيل قال ني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي نا روح نا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من تبع جنازة مسلم اتبع إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل يرجع أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن نا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار والتقاتل على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال ني عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثني قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال خرج يخبر بليلة القدر وأنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة

وبيان النبي صلى الله عليه له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال نا نا إسماعيل بن إبراهيم أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان

رسول الله صلى الله عليه بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيما
ن أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك
عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا صلى الله عليه إن الله عنده علم الساعة
الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس
دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا ابرهيم بن
حمزة نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم نا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول

الحمى

النبي

الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه
محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت
فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن
عباس فيجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من
مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي
صلى الله عليه قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك
إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال
أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام
رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من
وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

فمن دخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال
الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه
ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا الحجاج بن المنهال قال نا
شعبة أني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو
له صدقة حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال ني عامر
ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما
تجعل في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد نا يحيى عن
إسمعيل قال ني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي (رسول الله)
صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم (رسول الله صلى الله عليه وسلم على)
حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير

ابن

ابن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم
باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني
أتيت النبي صلى الله عليه قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح
لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر
ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله
بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان نا فليح ح وني إبرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
نا أبي ني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن (أبي هريرة قال) قال بينما رسول الله صلى
الله عليه في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه يحدثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما
قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل
عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر
الساعة فقال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر



الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن
ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في
سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن
مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق وقال شقيق
عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول
الله حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي
عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم حدثني قتيبة قال نا إسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما
هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم
حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في
نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي
النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه آلله أمرك أن تصلي الصلا
ة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه أخبر ضمام قومه بذلك
فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ
على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن
الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول
حدثني وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم و
قراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد المقبري
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس
مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد
ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني



سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم
قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال
اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال
اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت
بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني
سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن النبي
أنس عن النبي صلى الله عليه بهذا

الصلوات

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن
عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه
حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم
بأمر النبي صلى الله عليه. حدثنا إسمعيل بن عبد الله ني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا
وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن

المسيب

المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله أنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب
فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه
محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسماعيل ني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا
مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى
الله عليه بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل
اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول
الله صلى الله عليه فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما
الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله
وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد نا بشر نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وأمسك

وأمسك إنسان

إنسانٌ بخطامه أو بزمامه قال أيّ يوم هذا فسكتنا حتى ظننّا أنه سيسمّيه سوى
اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأيّ شهر هذا فسكتنا حتى ظننّا أنه
سيسمّيه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإنّ دماءكم وأموالكم
وأعراضكم بينكم حرامٌ كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلّغ
الشاهدُ الغائبَ فإنّ الشاهدَ عسى أن يبلّغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عزّ وجلّ فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأنّ العلماء هم
ورثة الأنبياء ورّثوا العلم من أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ ومن سلك طريقاً يطلب به علماً
سهّل الله له طريقاً إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماءُ وقال
وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله
عليه من يرد الله به خيراً يفقهه وإنما العلم بالتعلّم وقال أبو ذرّ لو وضعتم
الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمةً سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه قبل أن تجيزوا عليّ لأنفذتها قال ابن عباس كونوا
ربّانيين حلماء فقهاء ويقال الربّاني الذي يربّي الناس بصغار العلم قبل
كباره

يفقهه

وقال

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخوّلهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود

قال

قال كان النبي صلى الله عليه يتخوّلنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة
علينا حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبة ني
أبو التيّاح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يسّروا ولا تعسّروا وبشّروا
ولا تنفّروا

باب من جعل لأهل العلم يوماً (أياماً) معلوماً

ه
في أصل القاضي أبي علي بخطه معلومة
ابن حجر قوله يوماً معلوماً في رواية كريمة
يوم معلومة وللكشميهني معلومات
بخط بياري رحمه الله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد
الله يذكّر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكّرتنا
كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملّكم وإني أتخوّلكم بالموعظة
كما كان النبي صلى الله عليه يتخوّلنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين

يفقهه

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيباً يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولن تزال هذه الأمة قائمةً على أمر الله لا يضرّهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا عليّ هو ابن عبد الله نا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه
إلا حديثاً واحداً كنا عند النبي صلى الله عليه فأتي بجمّار فقال إنّ من
الشجر شجرةً مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا

أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا الحميدي نا
سفيان نا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت
قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني الآية

حدثنا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عبا
س هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي
صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل
إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع

أ

أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا إسمعيل ني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بمنى إلى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف نا أبو مسهر ني محمد بن حرب
ني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع عقلت من النبي صلى الله
عليه مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

انا

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد
حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي نا محمد بن حرب قال الأوزاعي أنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
أنه تمارى والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما

أبي بن كعب فمر بهما ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه يذكر شأنه قال أبي نعم سمعت رسول الله (النبي) صلى الله عليه يذكر
شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال تعلم
أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقد
ت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية
قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة
أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في
دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا
ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به. قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها

طابع

خ الهدى : صوابه بقعة

خ بقعة

عالم

١٩

خ قيلت

خ عمير

طائفة قيلت الماء. قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال رسول الله صلى الله
عليه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر
ويظهر الزنا حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث ني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا
أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري
ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسمعيل ني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وقف في
حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل



أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي
فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج
حدثنا المكي بن إبرهيم أنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج
قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه
يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال ثنا
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت
ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان
الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي
فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي
إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا واتبعنا وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا

إن كنت

إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال
كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر
حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم
عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما
قال المقير قال احفظوه وأخبروا من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي
حسين ثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي

إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن النبي عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة

الصلاة

الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه

فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم

فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا تكلم أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

بكلمة

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد أنا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

صوابه سلام كذا رواية

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال عطاء أشهد على ابن عباس قال أن النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

حدثنا وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد

الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا — رؤساء خ
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال الفربري حدثنا عباس نا قتيبة — عياش
نا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم نا شعبة نا ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قال قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن و
امرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان
لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت

فيه

فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت
عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف — وسلم خ
نا الليث نا سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى
الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك
يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة — عن ابن ابي بكرة عن ابيه خ
ذكر النبي صلى الله عليه قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه كان ذلك الا هل بلغت

مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه لا تكذبوا علي
فإنه من كذب علي فليلج النار حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جامع بن
شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان قال أما إني
لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني
أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه قال من تعمد علي كذبا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم أقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى قال ثنا أبو عوانة عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه

رجل

رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ن
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فركب راحلته
فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعا
واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسو
له الله صلى الله عليه والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل
فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل
من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان
فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبو
رنا فقال النبي صلى الله عليه إلا الإذخر إلا الإذخر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان ثنا عمرو أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت
أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه أحد أكثر حديثا عنه
مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر
عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا

لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام
سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كا
سية في الدنيا عارية يوم القيامة في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال ني الليث قال ني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو
على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله
عليه العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال

نام

نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب
الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى
إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن
إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا
أحمد بن أبي بكر نا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه حدثني
إسمعيل قال ني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج نا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن

النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل
إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ني أبي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا
حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت
من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال مو
سى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة
إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر
وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم

قال

هكذا في علي لمعظ الناس سمع

م بن عبادي — ص الى الله

قال هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا
أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف
الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا
كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فـ
نزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا صح
فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع
رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله
موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال

ص نشيان

م زاكية

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وقال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش سليمان عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا إسحق بن إبرهيم انا معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشرون قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحيي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حد

حدثني قتيبة نا الليث بن سعد نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين

قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ

أيضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاثة وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى

حدثنا / حدثني

نفخ

حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان من بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد الله بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

فناداه

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى صح

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أنا ابن

بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ
فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى
غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا
أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره

بينهم

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء
وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا
أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله بن
أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان
يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا
بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني
الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث ني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى

المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك
فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها
عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب
حدثنا زكرياء نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني
البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا يزيد نا
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن
عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله
عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء
ابن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا
خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا إداوة من ماء

بلغ

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة
سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل الخلاء
فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان
عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا
يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجد فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى نا يونس بن محمد انا فليح بن سليمان عن عبد الله ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا

أن حمران مولى عثمان أخبره أنه

واستنثر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبرهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لأحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان أنا عبد الله انا يونس عن الزهري انا أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها

بِوَضُوئِهِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ

بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ وَلَا يُمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

حَدَّثَنِي مُوسَى نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو تَخَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنَّا فِي سَفْرَةٍ فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَنَا الْعَصْرُ فَجَعَلْنَا نَتَوَضَّأُ وَنَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا

بَابُ الْمَضْمَضَةِ فِي الْوُضُوءِ

قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ انا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا وَقَالَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

بَابُ غَسْلِ الْأَعْقَابِ

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ نا شُعْبَةُ نا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ قَالَ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قال

قَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ

بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَصْبُغُ بِهَا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ

بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نا إِسْمَاعِيلُ نا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَهُنَّ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نا شُعْبَةُ انا أَشْعَثُ ابْنُ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَطُهُورِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه
قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب
وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
بها وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل
نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله
عليه أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب
إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا
عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه لما حلق
رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا شرب
الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق انا عبد الصمد نا عبد

عن أبي هريرة

أبي

الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل
يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن
شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال
كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم
يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابن أبي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه فقال
إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه
قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم
على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من
ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد
الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه
فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي
صلى الله عليه كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع و
سجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال
طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة
فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن

عمرو الحسن يمص إذا احتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس
نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال
رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو
الوليد نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت
رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه فأمرت المقداد
ابن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن
زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن
قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من
رسول الله صلى الله عليه فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن ك-
كعب فأمروه بذلك حدثنا إسحق نا النضر أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان
أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه أرسل إلى رجل
من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال رسول الله النبي صلى الله عليه
لعلنا أعجلناك قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أعجلت أو قحطت
فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن
شعبة الوضوء

رضي الله عنه قلت

وسلم

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه لما
أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت
أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال المصلى أمامك نا
عمرو بن علي نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد أخبرني سعد بن إبراهيم أن
نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث
عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وأنه
ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا
تسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه في طولها وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده

ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الرجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء

فيقول

فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله لقوله عز وجل وامسحوا برءوسكم

وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى نا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح بها رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وسلم

وسلم

بإدخال ... ثم ادخل يديه مرتين الى المرفقين وشى الى ... على مغسل

وسلم

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم نا
شعبة نا الحكم سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة
فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون
به فصلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا
علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه وهو
غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
وإذا توضأ النبي صلى الله عليه كادوا يقتتلون على وضوئه

كانوا

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسمعيل عن الجعد سمعت السائ
ب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

وسلم

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن
زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين

امس

ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت
عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه فدعا
بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في
الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين
مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل
يده في الإناء فغسل رجليه نا موسى نا وهيب وقال مسح برأسه مرة

وسلم

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون
في زمن رسول الله صلى الله عليه جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني
كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قال كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي (رضي الله عنه) وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا

نصب

٣٨

تصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات (مرار) ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه (رأسه فأدبر بيديه وأقبل) فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه (وسلم) يتوضأ حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم نا مسعر حدثني ابن جبر سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب حدثني عمرو حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى

وسلم

الله عليه أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئاً سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعداً حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه

حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب وأبان عن يحيى و نا عبدان أنا عبد الله نا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه

هكذا اشى علم قال شعر

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف

انا

انا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

وسلم

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ انا ابن وهب أخبرني عمرو بن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه أكل عندها كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ

وسلم

وسلم

وسلم

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه شرب لبناً فمضمض وقال إن له دسماً تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال إذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح ونا مسدد نا يحيى عن سفيان ني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان ني يحيى بن سعيد أنا بشير بن يسار أنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في وسلم

كبير

في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم ني روح بن القاسم ني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى نا محمد بن خازم نا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى ونا وكيع نا الأعمش سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام نا إسحق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا

فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد فتناوله
الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من
ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه ح ونا خالد نا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك
قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه بذنوب من ماء فاهريق عليه وسلم

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
عائشة ام المومنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال
على ثوبه فدعا بماء فاتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن
أنها أتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه
فأجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

٤٠

حدثنا آدم نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى
النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء
فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط
فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه
حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى
الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحد
هم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه سباطة
قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام نني فاطمة عن أسماء قالت
جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت أرأيت إحدانا تحيض في وسلم
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
حدثنا محمد هو ابن سلام انا معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا



يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا وسلم
أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء
ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان انا عبد الله هو ابن المبارك انا عمرو بن ميمون الجزري عن
سليمن بن يسار عن عائشة كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه
فيخرج للصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة نا يزيد نا عمرو يعني
ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح ونا مسدد نا عبد
الواحد نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه فيخرج وسلم
إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا عمرو بن ميمون قال سألت
سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع
الماء حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن
يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه
ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس اناس
من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا
من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستا
قوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم
فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا فقطع
يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا
الله ورسوله حدثنا آدم نا شعبة انا أبو التياح عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس
بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها وقال ابن سيرين وإبرهيم لا بأس بالتجارة
وإبرهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب بتجارة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله
عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم
حدثنا علي بن عبد الله نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله

عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال أخرجوها وما حولها فاطرحوه قال
معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ثنا أحمد
ابن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة
كهيئتها إذا طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف مسك

باب الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب انا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي
لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته
وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة
أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان أخبرني أبي عن
شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه ساجد ح وثني أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة
نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال ثني عمرو بن ميمون عن عبد
الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند البيت

وأبو جهل

وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى
إذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر
لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على
بعض ورسول الله صلى الله عليه ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة
فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث
مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في
ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن ربيعة عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر

القوم

لا أغير

هو عمارة بن الوليد كما ساقه في الصلاة

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن
حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد
عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه قال أبو عبد الله طوله
ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن النبي صلى
الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن ثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة ثنا محمد نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه — رضي الله عنه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن ثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع ثنا عثمان ابن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك — وسلم

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر — س رواية

باب فضل من بات على الوضوء

ثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت — م ءامنت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا



الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه فالت كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء
فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله ثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة
غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء
ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عا
ئشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من
قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

ثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد نا شعبة ثني أبو بكر بن
حفص سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة
على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت

وسلم

الشعر

غرفات

بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب
قال أبو عبد الله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع
ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم نا زهير عن أبي إسحق ثنا أبو
جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن
الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي
من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب ثنا أبو نعيم
نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان
ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

ثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال ثني سليمان بن صرد قال ثني
جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض
على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما ثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يفرغ على رأسه ثلاثا ثنا
أبو نعيم قال ثنا معمر بن يحيى بن سام قال ثني أبو جعفر قال قال لي
جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاث
أكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن

هو الحسن بن محمد بن الحنفية واسم أمه خولة بنت جعفر

قال قال لي

وسلم

وسلم

على رأسه

إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

ثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

يديه

قيل انه جمع لا واحد له

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

ثني محمد بن المثنى قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

أو أراد أن يغتسل

باب المضمضة والاستنشاق في الوضوء

الجنابة

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثني الأعمش قال ثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال ثنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

ثنا

ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه ثنا مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يده ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من جنابة . وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

رضوان الله عنهما

وسلم

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه ثنا محمد بن محبوب
قال نا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغـ
يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على
شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم
غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى
من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت
الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه غسلا وسترته وسلم ح
فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمن لا أدري أذكر الثالثة
أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو
بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم
صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

ثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة
عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت

نا ح

٤٧

يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف
على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ثنا محمد بن بشار قال ثنا
معاذ بن هشام قال ثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل
والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث
أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع
نسوة

وضبطه السيوطي بأنه مهمل الأخير

باب غسل المذي والوضوء منه

ثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله
عليه لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

ح رضي الله عنه
فسأل

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

ثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ
طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف
في نسائه ثم أصبح محرما ثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال ثنا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وهو محرم وسلم ح

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

الشعر ح

ثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه
وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن
أن قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده
وقالت (رضى الله عنها) كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه (وسلم) من إناء واحد نغرف
منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

ثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال انا الأعمش عن
سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع
رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على
يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط
مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض
على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته
بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

ثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج

إلينا

إلينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا
مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا
معه . تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

ثنا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه (وسلم) غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

ثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة عن عائشة (رضى الله عنها) قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت
بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل وحده عريانا في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أحق أن يستحيا الله

أحق أن يستحيا منه من الناس. حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو
إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول
ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله
ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال أبو هريرة
والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر. وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه إبرهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن
أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ. نا عبدان
قال أنا عبد الله قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن

كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ
وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل
قدميه. تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت
أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

ثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن أبي
رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب فانبجست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال
أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على
غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ



ثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة نا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت وأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

البيت

باب كينونة الجنب في المسجد

ثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ ثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة ثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ نا عبد الله بن

يوسف

يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

ثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح ونا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

ثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل

وسلم ح — وسلم ح — رضي الله عنه ح — وسلم ح — وسلم ح

أي يديها ورجليها وقيل رجليها وفخذيها وقيل فخذيها وشعريها وقيل نواحي فرجها الأربع قوله جهدها بفتحات أي بلغ المشقة بها أي كدها بحركته وهي كناية عن معالجة الإيلاج انتهى سيوطي

المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي. قال أبو عبد
الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء
في المحيض الى قوله تعالى ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات آدم

وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد
الله وحديث النبي صلى الله عليه أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

ثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا سمعت عبد الرحمن بن القا
سم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا
الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قا
لت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن

عائشة
رضي الله عنها

رضي الله عنه
[illegible]
بالبقر

رضي الله عنها قالت

عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض
ثنا إبرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
انا هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني
المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني ولد
وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله
وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف
فتمسكه بعلاقته ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور
ابن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه
كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

ثنا المكي بن إبرهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن
زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب
حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

ثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض ثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك إربه. تابعه خالد وجرير عن الشيباني ثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني

ط
الرواية بتشديد المثناة بعد الهمزة وأصله أأتزر بهمزة ساكنة بعد الهمزة المفتوحة بوزن افتعل فأدغم وبعض الإدغام شاذ ... مسموع ... والمراد به شد الإزار على الوسط ...

وسلم

باب ترك الحائض الصوم

ثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل

ح وهو ابن

قلن

قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبرهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت أني والله لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

بفتح الميم ويجوز كسرها وسكون المثلثة [illegible]

باب الاستحاضة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها
قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه يا رسول
الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما
ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أصاب ثوب
إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
ثنا أصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقترص
الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

ثنا إسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى
الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء
العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده ثنا قتيبة قال نا

و وضعت الطست

يزيد

يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي ثنا مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن
عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

ثنا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عا
ئشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من
دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

خ قالت

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت
كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست
أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن
حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

ص أصله كتعار وهو منسوب الى ساحل من سواحل البحر من جهة سعد

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

ثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة

أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي
بها أثر الدم

باب غسل المحيض

ثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من
الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا وأعرض
بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد
النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبرهيم قال نا ابن شهاب عن عروة أن
عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر
حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة
وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت

هذه خ

سكت

بلغ ٧٠

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

ثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت أهللت بعمرة فأ
هل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني
يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة
أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأ
هللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صوم
ولا صدقة

لأهللت

باب مخلقة وغير مخلقة

ثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر
أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله

صلى الله عليه من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى
فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن أهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم
أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى
الله عليه أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر
مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من
الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف
الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن
ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت
النبي صلى الله عليه فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة ثنا
موسى بن إسمعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة
قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت

كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

ثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله
عليه في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه أنفست قلت نعم فدعاني
فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه
كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء
واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

ثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى
الله عليه مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب
حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

ثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني

خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه
ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه أعلى إحدانا بأس إذا لم
يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها و
لتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي عطية
صلى الله عليه قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي
سمعته يقول تخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور و
الحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد
عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز
وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي
وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها
حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال
إبرهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن
أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام
قال النساء أعلم بذلك ثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة قال
سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي بنت

حبيش

حبيش سألت النبي صلى الله عليه قال إني أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلاة قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت
تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

ثنا إبرهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن
ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
رسول الله أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت النبي صلى الله عليه
عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله
إن صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا
ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي ثنا معلى بن
أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ر
رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها

لا تنعت ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة
أعظم. ثنا أحمد بن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا
أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

ثنا أحمد بن أبي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن
بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي
صلى الله عليه فقام وسطها

باب

ثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة من كتابه
قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه أنها كانت تكون حائضا لا تصلي
وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على
خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا

بوجوهكم وأيديكم منه

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام معه الناس
وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته ثنا محمد بن
سنان قال نا هشيم ح وثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال أنا
سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته

الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ
وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً

بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا

ثنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُلًا فَوَجَدَهَا فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكِ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا

بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ

فَوْتَ الصَّلَاةِ ... وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ ... وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ وَلَا يَجِدُ مَنْ يُنَاوِلُهُ يَتَيَمَّمُ وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرُفِ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمِرْبَدِ النَّعَمِ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ

ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ

عليه

عَلَيْهِ السَّلَامَ

بَابُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا

ثنا آدَمُ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ نا الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا فَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ

هكذا

بَابُ التَّيَمُّمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ

ثنا حَجَّاجٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمَّارٌ بِهَذَا وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ أَدْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ... وَقَالَ النَّضْرُ أنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ذَرًّا عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ الْحَكَمُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمَّارٌ ... ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا وَقَالَ تَفَلَ فِيهِمَا ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ تَمَعَّكْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَكْفِيكَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ ثنا مُسْلِمٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن أبزى عن أبيه قال عمار عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له عمار و
وساق الحديث ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه
بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال
يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها ثنا مسدد
ابن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال أخبرنا أبو رجاء عن
عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وإنا أسرينا حتى كنا في
آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا
إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو
رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه
إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في
نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لتكبيره
النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو
لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء

قال

من الوحي وكانوا يخافون من إيقاظه قطع الوحي

أي نومهم عن صلاة الصبح حتى خرج وقتها

عن أبي هريرة
زاد مسلم فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
تنبيه تكلم العلماء في الجمع بين هذا الحديث وحديث
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي قال النووي وله
جوابان أحدهما أن القلب إنما يدرك الأمور
المتعلقة به كالحدث والألم ونحوهما ولا يدرك
ما يتعلق بالعين كرؤية الفجر والشمس لأنها
نائمة والقلب يقظان والثاني [illegible] أنه كان
له حالان حال لا ينام قلبه وهو الأغلب وحال
ينام فيه قلبه وهو نادر فصادف هذا قصة
النوم والمعتمد الأول فإن قيل القلب يدرك مرور
الوقت الطويل أجيب لعله كان مستغرقا بالوحي
[illegible] حالة إلقاء الوحي في اليقظة [illegible]
والحكمة في ذلك بيان التشريع بالفعل لأنه أوقع في
النفس كما في قصة السهو [illegible] سيوطي

قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة
ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله
عليه قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ
أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى
واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء
قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله
لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال
النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو
الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل
كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وأشارت بإصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول

المزادة بفتح الميم والزاي قربة كبيرة
وتسمى أيضا السطيحة وأو هنا شك من
عوف هو سيوطي



الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولهما من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره. وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

ثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر قال عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار

ثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا

لو

لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

ثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا النبي صلى الله عليه فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

ابن سلام بتخفيف اللام ه زركشي

بهذا

باب

ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال نا عمران بن حصين
الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

ه آخر كتاب الوضوء ه

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء

الصلوات

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى
الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان النبي (رسول الله)
صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه
السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال
نعم معي محمد فقال ارسل اليه فقال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح

بيد

قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي
الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى
وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد موسى في آدم
في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل
بالنبي صلى الله عليه بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شها
ب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف (صرير)
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على
امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض
الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع
شطرها فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها

بفتح النون والمهملة جمع نسمة وهي الروح وظاهره ان ارواح بني آدم من اهل الجنة والنار في السماء وهو مشكل فان ارواح الكفار في سجين وارواح المؤمنين في الجنة واجيب بانها تعرض على آدم اوقاتا فوافق وقت عرضها مرور النبي ... واشكل منه ان ارواح الكفار لا تفتح لهم ابواب السماء كما هو نص القرآن واجاب عياض بان الجنة كانت في جهة يمين آدم والنار في جهة شماله وكان يكشف له عنهما ولا يلزم من ذلك فتح باب السماء لها
ه سيرطي

عليه السلام

اي تصويتها حين الكتابة

نسخة فراجعت

فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

هي خمس وهي خمسون
عددا ثوابا

حبايل كذا هنا بالمهملة ثم الموحدة وبعد الألف تحتية ثم لام وفي أحاديث الأنبياء جنابذ بالجيم والنون وبعد الألف موحدة ثم ذال معجمة قيل وهو الصواب والأول تصحيف والجنابذ القباب جمع جنبذة بالضم وهو ما ارتفع من الأرض [illegible] فارسي معرب وقال بعض من اعتنى بما هنا الحبايل جمع حبالة وحبالة جمع حبل على غير قياس والمراد أن فيها عقودا وقلائد من اللؤلؤ ه سيوطي

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال تزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه أن لا يطوف بالبيت عريان ثنا موسى بن اسمعيل قال نا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران قال نا محمد بن سيرين ثنتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

اقال

تبويب الصحابة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على عواتقهم نا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال ني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه نا مطرف أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب

بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم وموحدة عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها يوضع عليها الثياب وغيرها

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه نا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه نا محمد بن المثنى نا يحيى قال نا هشام قال ني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه نا إسمعيل بن أبي أويس قال ني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت

صلى الله عليه يصلي



أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد
أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى
الله عليه عن الصلاة في ثوب فقال رسول الله صلى الله عليه أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

نا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
شيء نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو
كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى
الله عليه في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب
واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر

فأخبرته

٦٧

فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان
ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به نا مسدد قال
نا يحيى عن سفيان قال نا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي
صلى الله عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رأيت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول . وصلى علي في ثوب غير
مقصور نا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال يا مغيرة خذ
الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه حتى توارى عني
فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت
فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح
على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

نا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكرياء بن إسحق قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان ينقل
معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو
حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على

واحد

رضي الله عنه في ثوب

مكتبه بعضها مغشيا على عليه بجمار في بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان

والقباء فا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء
في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقميص قال
واحسبه قال في تبان ورداء فا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه فقال ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما يستر من العورة

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء فا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيعتين عن اللماس والـ
والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد فا اسحق قال نا

وقباء في تبان وقميص

يكون

يعقوب

يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه عليا فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه مو
ضوع فلما انصرف قلنا له يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي كذا

هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى
الله عليه الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد
ابن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه غزا خيبر فصلى

فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وركب
أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه في زقاق
خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني
أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه فلما دخل القرية قال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال
بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي
فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي
فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله أعطيت دحية صفية بنت حيي
سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر
إليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها
النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها
قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم
فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل
الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب في كم تصلي المرأة في الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أنا عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

ثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم
وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي . وقال هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر إلى علمها
وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته

وما ينهى من ذلك . ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال
نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه أميطي عنا قرامك هذا فإنه
لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه

التلفع هو أن تشتمل بالثوب حتى تجلل به جسدك وفي شرح الموطأ لابن حبيب التلفع لا يكون إلا بتغطية الرأس والتلعب يكون بتغطية الرأس وغيره ه

الخميصة كساء مربع له علمان ه

قرام بكسر القاف ستر رقيق من صوف ذو ألوان ونقوش ه

فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره جيم هو القباء المفرج من خلف ه

بحاجاء

تداع

وقال

٦٥

ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا
أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة
حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن
جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو
هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج ثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من
أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم

رجع

رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه. قال أبو عبد الله قال علي بن
عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى
الله عليه كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا
الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه
منه قال لا ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا حميد
الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه سقط عن فرسه فجحشت
ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من
جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا
سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا
يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

ثنا مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وأنا
حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي
قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا ثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة

دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

صوابه بالأصل لكم دون ياء بخط سع

باب الصلاة على الخمرة

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد أحدنا على ثوبه نا إسمعيل قال ني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه
نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال ني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

نا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن سالم قال سمعت إبرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه صنع مثل هذا قال إبرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم نا إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

نا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صلـ

صليت وأعيبه قال لو وقفت على عيب سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

ثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه. وقال الليث نا جعفر بن ربيعة نحوه

أبطيه

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل بأطراف رجليه القبلة. قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته ونا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب

قاله أبو

سياه ككتاب معرب فارسي معناه الاسود

قال

٦٨

قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

ثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي
ح م امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن
خ م عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا أصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة

قال نعم ركعتين بين السارتين اللتين على يسارك إذا دخلت ثم خرج فصلى
في وجه الكعبة ركعتين ثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر ثنا
عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان رسول
الله صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب أن يوجه إلى الكعبة
فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في
صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو
الكعبة ثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد
الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته
حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ثنا عثمان

وكبر

رجل

قال نا

قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله
صلى النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له
يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه
قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم
أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه في
ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي ثنا عمرو بن قال نا
هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه
يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية. قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أبي أيوب
قال نا حميد قال سمعت أنسا بهذا ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه

عمرو قال

عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

ثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

المسجد

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا ثنا موسى بن إسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

فحتها

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ثنا حفص عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن تحت رجله

عن يساره أو تحت

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

ثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي

صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

ثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

ثنا إسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

ثنا مالك بن إسمعيل انا زهير نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

ثنا

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري ثنا يحيى بن صالح نا فليح ابن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى

الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أؤمر
بعضهم يقله يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال ر
رسول الله صلى الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب منه

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا
وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك
أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

ثنا يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا
قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

ثنا عبد الله بن مسلمة نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه أتاه في منزله فقال
أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله

عليه

عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة ثنا سعيد بن عفير نا الليث ني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي
مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي
فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه سأفعل إن شاء الله
قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم
سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من
أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال
رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي

بذلك وجه الله. قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله
في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور

ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة
ثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة
وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
تلك على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور وأولئك شرار الخلق عند الله يوم
القيامة ثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى
الله عليه المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام
عشرة النبي صلى الله عليه فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار
فجاءوا متقلدي السيوف فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو

بكر

بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى
ملإ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
نخل فأمر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخراب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون
الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول

للأنصار اللهم لا خير إلا خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم

ثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله
بعد عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن
يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

ثنا صدقة بن الفضل نا سليمان بن حيان نا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر
يصلي إلى بعيره فقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

عز وجل باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وأنا أصلي
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال أريت

النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل ثنا إسمعيل بن عبد الله ني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل ثنا محمد أنا عبدة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة

عائشة

عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

ثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار هو أبو الحكم نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

ثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة صح
معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي

اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله
عليه فأسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني ومكان
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا . ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني .

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في
الصفة وقال عبد الرحمان بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء ثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله نا نافع أنا عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له
في مسجد النبي صلى الله عليه ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم ولم
يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول
قم أبا تراب قم أبا تراب ثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي
حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه
رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين

ومنه

ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
فيه ثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت
النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دخل
أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى
فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال
أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون
بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى ثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح بن كيسان

فنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر
وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد وأعاد عمده
خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد وما كان للمشركين أن يعمروا مساجد

الله الآية. ثنا مسدد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي
ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو
في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء
المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى
الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعو
نه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر

والمسجد. ثنا قتيبة نا عبد العزيز نا أبو حازم عن سهل قال بعث رسول الله
صلى الله عليه إلى امرأة من مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن ثنا
خلاد نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا
أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب أنا عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن

قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول من
بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في
الجنة

عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا صح

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

ثنا قتيبة نا سفيان قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

ثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله سمعت أبا بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا
بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي
صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

ثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله

عليه يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم. زاد إبراهيم بن المنذر نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد

ثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط. ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة. وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

ثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول

الله

الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قال لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمها. ثنا أحمد بن واقد نا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه أنه صلى على قبره

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت

على الجارحة أو كلمة نحوها ليقطع على الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا أو تنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد

وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث ثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال أطلقوا ثمامة فانطلق
إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

ثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو
جرحه دما فمات فيها منها

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة

قالت

قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بال
طور وكتاب مسطور

باب

ثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة نا أنس أن رجلين من أصحاب
النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله

باب الخوخة والممر في المسجد

ثنا محمد بن سنان نا فليح نا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري
قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ
إن يكن الله عبدا خير بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول (خ يبكي)
الله هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي
في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخ
أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر (ح)
ثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا ابن جرير نا أبي سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة (وهب بن جرير)
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا
رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من

الناس أحد أمنّ عليّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا
المسجد غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي
مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها ثنا أبو النعمان وقتيبة
ابن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم
خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين
الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

ثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

ثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني نا يحيى بن سعيد القطان نا الجعيد
الجعيد بن عبد الرحمن نا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين

فجئته

فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من
أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه ثنا
أحمد نا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب نا عبد الله بن كعب بن مالك أن
كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته
ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم
فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

ثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي
صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح
صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي
صلى الله عليه أمر به ثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد
ابن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي
صلى الله عليه وهو في المسجد ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي

قال بينما رسول الله صلى الله عليه في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ثنا مسدد نا أبو معاوية عن

الأعمش

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

ثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه ثنا إسحاق نا ابن شميل أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إحدى صلاتي العشاء قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده ثم رفع رأسه وكبر

العشي

ع أو أطول

ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول
نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه
كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه كان يصلي في تلك الأمكنة وثني
نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا
أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف
الروحاء. ثنا إبرهيم بن المنذر الحزامي نا أنس بن عياض نا موسى بن عقبة عن
نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل بذي الحليفة
حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا
ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد
كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى
الله عليه ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه صلى حيث المسجد الصغير دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه يقول ثم عن

يمينك

يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب
إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي
إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطر
يق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابـ
تني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره
ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا
يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن
مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن
عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة
دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي
قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد
قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة
فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق
بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر
يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن

عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في أدنى
مر الظهران قبل المدينة حين ينزل تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل
عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بينه وبين منزل رسول الله صلى الله
عليه وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن
النبي صلى الله عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى
النبي صلى الله عليه أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة
أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك على أحد ثنا إسحق نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة

فتوضع

فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الأمراء ثنا أبو الوليد نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال
سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الصـ
الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

ثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة ثنا المكي بن ابرهيم
نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه
كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

ثنا آدم نا شعبة نا عون بن أبي جحيفة سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه
عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها ثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان
عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله
عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا
إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

ح
ناولناه

باب السترة بمكة وغيرها

ثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين
يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا
يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها ثنا المكي بن إبرهيم
نا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند
المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني
رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها ثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو بن
عامر عن أنس قال لقد أدركت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

ثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه
البيت وعثمان بن وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج
كنت أول الناس دخل على إثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين
ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلق
ها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله

عليه

رأيت صح

وكنت خ

٨٣

عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن
يمينه

باب

ثنا إبرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا
دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى
يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى
المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس
على أحدنا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري نا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت
أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته
أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

يجعلها عرضا

باب الصلاة إلى السرير

ثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن
عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير
فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل
من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

انعزله

باب يرد المصلي من مر بين يديه
ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله ثنا أبو
معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه ح وثنا آدم نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال العدوي
نا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره
من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو
سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفع
أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكى
إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن
أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا صلى أحدكم إلى
شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله
فإنما هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
ابن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول
الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف
أربعين خير له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا
أو سنة باب استقبال الرجل وهو يصلي وكره عثمان

أن

أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال
زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل ثنا اسمعيل بن خليل
انا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه وبين القبلة وإني لمضطجعة
وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا
وعن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم

ثنا مسدد نا يحيى نا هشام ني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي
وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب التطوع خلف المرأة

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

ثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا إبرهيم عن الأسود عن عائشة قال
الأعمش وني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب
والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي
الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه فأنسل من عند رجليه ثنا
إسحق انا يعقوب بن إبرهيم بن سعد نا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن
الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي
من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو
حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولأبي العاص بن ربيعة
ابن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

حامل بالتنوين ونصب أمامة
زاد مسلم على عاتقه ع خ

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

ثنا عمرو بن زرارة أنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد
أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله
عليه فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي ثنا أبو النعمان نا عبد الواحد بن زياد
نا الشيباني سليمان نا عبد الله بن شداد سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى
الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

بكسر المهملة ومثناة تحتية
مخففة أي بجنب [illegible]

ثيابه

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

ثنا عمرو بن علي نا يحيى نا عبيد الله نا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا

بالكلب

بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا مضطجعة بينه
وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

ثنا أحمد بن إسحق نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي عند الكعبة
وجمع من قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم
إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله
حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى
الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا فضحكوا حتى
مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة
ابن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى
يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا عليهم

ثنا عبد الله ابن مسلمة قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة. قال عروة وكذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

ثنا قتيبة بن سعيد وهو ثنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير

والمقير

والمقير.

باب البيعة على إقام الصلاة

ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسماعيل ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة

ثنا مسدد ثنا يحيى عن الأعمش ثنا شقيق سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر. ثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم.

باب فضل الصلاة لوقتها

ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سأ

سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم
أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتها

في الجماعة وغيرها. ثنا إبرهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن
محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول
ذلك قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به
الخطايا

صح صح يبقي من درنه قالوا بها

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

ثنا موسى
ابن إسمعيل نا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي
صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها ثنا عمرو بن زرارة انا عبد
الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمن بن أبي رواد أخي عبد العزيز سمعت
الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
قال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت. وقال
بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني انا عثمن بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

ثنا مسلم بن إبرهيم نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى. وقال
سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

وقال

وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. وقال حميد
عن أنس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه ثنا حفص بن عمر نا يزيد بن إبرهيم نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

صح أحدكم ذراعيه

جاند

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

ثنا أيوب بن سليمن نا أبو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان نا الأعرج عبد الرحمن
وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما
حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم ثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المهاجر أبي
الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر
فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا
اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول ثنا علي بن عبد الله المديني
نا سفيان حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وا
شتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
ثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم. تابعه

سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

ثنا آدم نا شعبة نا المهاجر أبو الحسن مولى بني تيم الله سمعت زيد بن وهب عن
أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن
يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد
حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا
اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة ثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال
من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
ما دمت في مقامي فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر ثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي
الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس

لبني

برزة

رجع ثم رجع ورجع

حية

حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى
شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل ثنا محمد بن
مقاتل نا عبد الله أنا خالد بن عبد الرحمن ثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
المزني عن أنس بن مالك كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة
بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

ثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا
ء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها ثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض
عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها ثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء
من حجرتها ثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال أبو
عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن
تظهر ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت
أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي

صلاة

المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين إلى المائة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن
عوف فيجدهم يصلون العصر ثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا أبو بكر بن عثمن بن
سهل بن حنيف سمعت أبا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة
التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله. قال أبو عبد الله

يتركم

يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله

باب من ترك العصر

ثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام انا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال
كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة
العصر فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

ثنا الحميدي نا مروان بن معاوية نا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا
عند النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ○
الغروب قال إسمعيل افعلوا لا تفوتنكم ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

ثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم
صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته ثنا



عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا
حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا
إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت
أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا
قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

ثنا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا
إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين
فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء ثنا محمد بن مهران نا الوليد
نا الأوزاعي ثنا أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب سمعت رافع بن
خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه
ليبصر مواقع نبله ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد عن

قيراطا [ح]

وأعطينا [كذا]

مح

محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان
النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا
أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس ثنا المكي بن ابراهيم
نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت
بالحجاب ثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

ثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن الحسين نا عبد الله بن بريدة قال
قال ثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر
وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء
لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله
عليه عند العشاء صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي
صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه
بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أنس أخر النبي
صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي

ح يعني العشاء

ح أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس



صلى الله عليه المغرب والعشاء ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سالم
أنا عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو
الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

ثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن
ابن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان
النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو
الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال
لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ثنا محمد بن العلاء نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا
معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة فكان
يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال

لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي
هذه غيركم أو غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين الساعة
قال قال أبو موسى فرجعنا فرحا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

ثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن
رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

ثنا أيوب بن سليمان ني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح بن كيسان أنا ابن
شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه
عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض
أحد غيركم قال ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن
يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ثنا محمود نا عبد الرزاق انا ابن جريج أني
نافع نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها
حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا
النبي
رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها
وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم
رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج

رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى
الله عليه على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من
تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس
حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر
ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها ثنا عبد الرحيم المحاربي
نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى
نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها
وزاد ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب في حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه
ليلتئذ

باب صلاة الفجر والحديث

ثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى
الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ثنا هدبة بن خالد نا همام في أبو جمرة عن أبي بكر عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة. وقال ابن رجاء
نا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا ثنا إسحق

يغيض

نا حبان نا همام نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

ثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين
أو ستين يعني آية ثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة نا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلينا قلنا لأنس كم كان
بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل ثنا إسمعيل
بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول
كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى
الله عليه ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه عروة بن الزبير
أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا
يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار. وعن بسر بن
سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من
أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

تسحروا

بصلينا

خمسين أو ستين آية

باب من أدرك من الصلاة ركعة

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

ثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا ثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن هشام انا أبي انا ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها. قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب
حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة ثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلا
تين نهى عن الصلاة حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن
المنابذة والملامسة

باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

قال

[Margin: قوله حتى تشرق يروى ثلاثيا ورباعيا فعلى الثلاثي بمعنى طلعت وعلى الرباعي بمعنى أضاءت]

[Margin: بعد الفجر]

قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن
يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر
حتى تغيب الشمس ثنا محمد بن أبان نا غندر نا شعبة عن أبي التياح سمعت
حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر ثنا محمد نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة ثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل
ونهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

[Margin: خ ولا نهار / أو نهار]

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر ثنا أبو نعيم نا عبد الواحد
ابن أيمن نا أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله
وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الرك

الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم ثنا مسدد نا يحيى نا هشام
أخبرني أبي قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين بعد العصر
عندي قط ثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر ثنا محمد بن عرعرة نا
شعبة عن أبي إسحق رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان
النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

ثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح
حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله
عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت

ثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا
فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال
ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها

عليكم

عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

ثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر
ابن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الوا
حدة ثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكر لا كفارة لها إلا
ذلك أقم الصلاة لذكري . قال موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم
الصلاة لذكري . وقال حبان نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله
عليه نحوه باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى ثنا مسدد نا
يحيى نا هشام نا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر
يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس
قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر هٰهنا في موضع الجمع ثنا مسدد نا يحيى
نا عوف نا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي
التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله
في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن
يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

ثنا عبد الله بن صباح نا أبو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال
قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه
فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما
انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه ثنا أبو اليمان
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة
أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما
سلم قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة النبي
صلى الله عليه إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال

النبي

النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم
ذلك القرن

باب السمر مع الأهل والضيف

ثنا أبو النعمان
نا معتمر بن سليمان نا أبي نا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي
وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك
أو قالت ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا
فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا
فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو
بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا
وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال
إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها
أجمعون أو كما قال

حتى صليت
حين صليت

قال وشبعوا فشبعوا حتى شبعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الأذان

وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم
لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
ثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة ثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر
كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس
ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون
رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى مثنى

ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة ثني
محمد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما
كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن
يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

ثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبرهيم نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر

بلال

بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا
الإقامة

باب فضل التأذين

ثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا
قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

ثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغز بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف
عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم
ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس

لما له
خ
إن يدري

شهد

عن النبي صلى الله عليه أنه إذا
يغز

فخرج النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

ثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم ابن الحرث نا عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال بمثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله ثنا إسحق نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وفي بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

ثنا علي بن عياش نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد (ابن أبي وقاص) ثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم ثنا مسدد نا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة

باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة ثنا أبو نعيم نا شيبان عن

يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله ثني إسحق انا أبو أسامة قال عبيد الله نا عن القاسم عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و ثني يوسف بن عيسى نا الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

سحوره

ابن عمر

ابن عمر

باب كم بين الأذان والإقامة

ثنا إسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء ثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت عمرو بن عامر

الانصاري

الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهي كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمن بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

وهم

باب من انتظر الإقامة

ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

فركع

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

ثنا عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

ثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم و صلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة
الباردة أو المطيرة ثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد
ابن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن
يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال
له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر
من فيح جهنم ثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر
فقال النبي صلى الله عليه إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما
أكبركما ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر نا نافع قال أذن ابن
عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم وانا أن رسول الله صلى
الله عليه كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة أو المطيرة في السفر ثنا اسحق انا جعفر بن عون نا أبو العميس عن عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بالأبطح فجاءه بلال
فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه بالأبطح وأقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان

ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه
وقال إبرهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه ثنا محمد بن

يوسف

يوسف نا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت
أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله
عليه أصح ثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ سمع جلبة الرجال
فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا
أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار

باب ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

وقال أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه ثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. وعن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا
إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما
فاتكم فأتموا

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

ثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني

باب لا يسعى إلى الصلاة

رجال

ووقار

بَابٌ لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا وَلْيَقُمْ إِلَيْهَا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

ثنا أَبُو نُعَيْمٍ نا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ

ويروى ايضا بالياء والهمزة ع

ابن عبد الرحمن

بَابٌ هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعِلَّةٍ

ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ خَرَجَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ انْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ فَانْصَرَفَ قَالَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَمَكَثْنَا عَلَى هَيْئَتِنَا حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً وَقَدِ اغْتَسَلَ

بَابٌ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَرْجِعَ انْتَظَرُوهُ

ثنا إِسْحَاقُ انا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمَ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَرَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَصَلَّى بِهِمْ

بَابٌ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا صَلَّيْنَا

ثنا أَبُو نُعَيْمٍ نا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ انا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِلَى بَطْحَانَ

بطحان

بُطْحَانَ وَأَنَا مَعَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ

بَابٌ الْإِمَامُ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

ثنا أَبُو مَعْمَرٍ هو عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو نا عَبْدُ الْوَارِثِ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يُنَاجِي رَجُلًا فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ

بَابٌ الْكَلَامِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

ثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ نا عَبْدُ الْأَعْلَى نا حُمَيْدٌ سَأَلْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا تُقَامُ الصَّلَاةُ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَعَرَضَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

بَابٌ وُجُوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ مَنَعَتْهُ أُمُّهُ عَنِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ شَفَقَةً لَمْ يُطِعْهَا ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ

بَابٌ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

وَكَانَ الْأَسْوَدُ إِذَا فَاتَتْهُ الْجَمَاعَةُ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ . وَجَاءَ أَنَسٌ إِلَى مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ فِيهِ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى جَمَاعَةً ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة
الفذ بسبع وعشرين درجة ثنا عبد الله بن يوسف نا الليث ني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ثنا موسى بن اسماعيل نا عبد
الواحد نا الأعمش سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي
سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج
إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في
مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخ سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم
إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وني نافع عن عبد الله بن عمر
قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ثنا عمر بن حفص نا ابي نا الأعمش سمعت
سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو

مغضب

مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من محمد صلى الله عليه شيئا
إلا أنهم يصلون جميعا ثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة
أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم
أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

ثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب ني حميد عن أنس قال النبي
صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وثنا ابن أبي مريم انا
يحيى بن أيوب ني حميد ني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه أن
يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم المشي في

خمسة

وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ني حميد ني انس

الأرض بأرجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

ثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة ثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

ورجل

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من يخرج إلى المسجد ومن راح

ثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن هارون انا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

ثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة مر النبي صلى الله عليه برجل وثنى عبد الرحمن نا بهز بن أسد ثنا شعبة أنا سعد بن إبراهيم سمعت حفص بن عاصم سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه الصبح أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

ثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود كنا عند عائشة

من كثرتنا التواكبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل
له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد
فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج
يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل
للأعمش فكان النبي صلى الله عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة
أبي بكر فقال برأسه نعم ∴ رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو
معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما ثنا إبرهيم بن موسى
نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس وبين رجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

ثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه كان
يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال ثنا

إسمعيل

إسمعيل نا ملك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن ملك
كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إنها
تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه
مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد نا عبد الحميد صاحب الزيادي
سمعت عبد الله بن الحرث خطبنا ابن عباس في يوم ذي رزغ فأمر المؤذن لما بلغ
حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا
فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله
عليه إنها عزمة (واجبة) وإني كرهت أن أحرجكم ∴ وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث
عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى
ركبكم ثنا مسلم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة سألت أبا سعيد الخدري فقال
جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت
الصلاة فرأيت رسول الله يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
ثنا آدم نا شعبة نا أنس بن سيرين سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار
إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما
فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقا
ل رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما

ح رذغ

فعل

ه سمينا مراد الضحى من الاعذار في التاخر عن الجماعة

رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء، وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته
حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ثنا مسدد نا يحيى عن هشام نا أبي سمعت عا-
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا
بالعشاء ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن ر-
رسول الله صلى الله عليه قال إذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم ثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وت-
وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه يسمع قراءة الإمام، وقال زهير ووهب
ابن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إذا
كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة، قال
أبو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مديني

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

ثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

صح وأقيمت

ثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم عن الأسود سألت عائشة ما كان النبي صلى الله
عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت
الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته

ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف
رأيت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا
هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

ثنا إسحق بن نصر نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني أبو بردة عن أبي موسى
قال مرض النبي صلى الله عليه فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس
قال مري أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس
فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله

صح مروا

صح يصلي

صلى الله عليه مه فإنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري انا أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه
أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى إذا كان
يوم الاثنين وهم صفوف فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر إلينا
وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من
الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
أن النبي صلى الله عليه خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه
أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه ثنا أبو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا فأقيمت الصلاة
فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه
النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر أن
يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
ثنا يحيى بن سليمن ني ابن وهب ني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في
الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق
إذا قرأ غلبه البكاء فقال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحق بن يحيى الكلبي

بالناس

في الصلاة

عن

عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

ثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول
الله صلى الله عليه أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما
رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء
أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس
يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن
رسول الله صلى الله عليه ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو
بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت
فرأى رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه أن امكث
مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه من ذلك
ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى
فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه

ما لي رأيتكم أكثرتم من التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت
إليه وإنما التصفيق للنساء

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

ثنا معاذ بن أسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال أين
تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم
وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى
الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا
رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن
يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد ثنا
أحمد بن يونس نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله دخلت على عا
ئشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي

سجدتين

فجعلنا

صلى الله عليه فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي
ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب
لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء
الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول
فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام
ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين أحدهما العباس
لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه
النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب
أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس
بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن
عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله
عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى

اليتم

الله عليه في بيته وهو شاكٍ فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن
اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى
قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون. قال أبو عبد
الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم
صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود
وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن سفيان نا أبو إسحق نا عبد الله بن يزيد نا البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده ثنا أبو نعيم نا سفيان عن
أبي إسحق نحوه

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

ثنا حجاج بن
منهال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما
يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه

بفتح التحتانية وسكون المهملة وكسر النون وضمها البرتيني

راس

رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلا
م الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة بغير علة ثنا إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء
قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم
قرآنا ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

ثنا الفضل بن سهل نا الحسن بن موسى الأشيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا الز
هري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان
وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة و
نتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم
وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم. وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى

خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها ثنا محمد بن أبان نا غندر نا شعبة عن أبي التياح
سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه
زبيبة باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين
ثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع
ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج
إلى الصلاة باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام
إلى يمينه لم تفسد صلاتهما ثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة
والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره
فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام
نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال
ني كريب بذلك باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم
فأمهم ثنا مسدد نا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل
فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه — أصلي معه فقمت
باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى
ثنا مسلم نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي

صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه ح و ني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا
تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فا — ينال
تنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما
باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود
ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا إسمعيل سمعت قيسا أنا أبو مسعود أن رجلا قال وا
والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن
منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا ا
لحاجة باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير
وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء
باب من شكى إمامه إذا طول
وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني ثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسمعيل بن أبي — أسيد
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر
عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه
ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن — موعظة

منكم منفرين فمن أمّ الناس فليتجوّز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة ثنا
آدم بن أبي إياس نا شعبة نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال
أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى
معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه
فأتى النبي صلى الله عليه فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ
أفتان أنت أو فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس
وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب
في الحديث. وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله
ابن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة. وتابعه الأعمش عن
محارب

باب

ثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز
الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

ثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه. تابعه
بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي ثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال
نا شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة
ولا أتم من النبي صلى الله عليه وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن
تفتن أمه ثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة أن أنس بن مالك

حدثه

حدثه أن نبي الله صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع
بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ثنا محمد بن بشار
نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل
في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه
من بكائه. وقال موسى نا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

ثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

ثنا مسدد نا عبد الله بن داود نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر
على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى
بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر
فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى جنبه وأبو بكر
يسمع الناس التكبير. تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ثنا قتيبة نا أبو معاوية

عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس قلت يا رسول الله إن أبا
بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا
أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقو
م مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في
نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل ال
المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله
عليه فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله
صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو
اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين
أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثنا أبو الوليد نا شعبة عن
سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين
فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكى

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو
بثي وحزني إلى الله ثنا إسمعيل نا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
ئشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقا
ل مروا أبا بكر يصلي بالناس فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي
له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للنا
س ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سالم بن أبي الجعد
سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم أو
ليخالفن الله بين وجوهكم ثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن
النبي صلى الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

ثنا أحمد بن أبي رجاء نا معاوية بن عمرو نا زائدة بن قدامة نا حميد الطويل نا أنس
بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال
أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

نا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

ثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة. ثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

باب إثم من لم يتم الصفوف

ثنا معاذ بن أسد انا الفضل بن موسى انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ثنا عمرو بن خالد نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم

فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

ثنا قتيبة نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

ثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن إسحق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

ثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر. وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام ثنا محمد انا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو

ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح
ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

ثنا إبرهيم بن المنذر نا ابن أبي الفديك نا ابن أبي ذيب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عايشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه ثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب
نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى
فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا صلى قايما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ثنا
قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن أنس قال خر النبي صلى الله عليه عن فرس
فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال رسول الله صلى

الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا
ثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون

باب

رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع
رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب

رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا
قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن
حمده ولا يفعل ذلك في السجود ثنا إسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن
خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد
أن يركع رفع وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى
الله عليه صنع هكذا

باب

إلى أذنيه يرفع يديه. وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه يديه حذو
منكبيه ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى
يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع رفع مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده
فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من
السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

ثنا عياش
نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع
يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه. ورواه حماد
ابن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. ورواه ابن طهمان
عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب

وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة. ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه
قال إسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

الخشوع في الصلاة

ثنا إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
وإني لأراكم من وراء ظهري ثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة

لا أن ينمي

ما يخفى

عن أنس

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني
لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد
ابن زياد نا عمارة بن القعقاع نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية
فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال
أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد ثني ابن أبي مريم نا نافع بن عمر ني ابن أبي مليكة عن
أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب أو أنا معهم فإذا
امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى

كبرتم

يقول

ما أتت جوعًا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش
أو خشاش **باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة** وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضًا حين
رأيتموني تأخرت ثنا موسى نا عبد الواحد نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي
معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ثنا حجاج نا شعبة أنبأنا
أبو إسحق سمعت عبد الله بن يزيد يخطب نا البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا
إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه فرفع رأسه من الركوع قاموا قيامًا حتى يرونه
قد سجد ثنا إسمعيل نا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئًا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت
الجنة فتناولت منها عنقودًا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ثنا
محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى
الله عليه ثم رقي المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم
أر كاليوم في الخير والشر ثلاثًا **باب**
رفع البصر إلى السماء في الصلاة ثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا ابن
أبي عروبة نا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام
يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ل

لينتهن

لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم **باب**
الالتفات في الصلاة ثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن
مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ثنا قتيبة نا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام
فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيه
باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئًا أو بصاقًا
في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه ثنا قتيبة
نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في
قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم
إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة
رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع ثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر
لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر ال
إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف
فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن
أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه
باب وجوب القراءة للإمام والمأموم
في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ثنا موسى نا أبو

يختلسه
في أصل سماع

بما

عوانة نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر
فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه
فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني
كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد
في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحق فأرسل معه
رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة
بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث
اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره
وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد (بالفتن)
قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه
ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن ثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري
عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله نا سعيد بن أبي (أبيه عن)
سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى
كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا

قم

قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تط
تطمئن قائما وافعل في صلاتك كلها (جالسا)

باب القراءة في الظهر

ثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي
لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر ذاك
الظن بك ثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الـ
الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع
الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في
الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
ثنا عمر نا أبي نا الأعمش نا عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا أكان النبي صلى الله
عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب (قلت)
لحيته

باب القراءة في العصر

ثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب
ابن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال بأي
شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ثنا المكي بن إبراهيم عن
هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان الـ
النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة

سورة ويسمعنا الآية أحيانا باب
القراءة في المغرب ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب ثني أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ
في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور باب
الجهر في العشاء ثنا أبو النعمان نا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع صليت
مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ثنا أبو الوليد
نا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في
العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون باب
القراءة في العشاء بالسجدة ثني مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد فيها بها
حتى ألقاه باب القراءة في العشاء ثنا

خلاد

خلاد بن يحيى نا مسعر نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

ثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن أبي عون سمعت جابر بن سمرة قال عمر لسعد لقد
شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في
الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت
ذاك الظن بك أو ظني بك باب
القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور ثنا آدم نا شعبة
نا سيار بن سلامة دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات
فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الر
جل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء
إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل
فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة ثنا
مسدد نا إسمعيل بن ابرهيم انا ابن جريج انا عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة
يقرأ فما أسمعنا رسول الله أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن
أجزأت وإن زدت فهو خير باب
الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي
ويقرأ بالطور ثنا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ عكاظ

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغا
ربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا
نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو
يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله
على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن ثنا مسدد نا إسمعيل نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما أمر وسكت فيما أمر
وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة باب
الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة
ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى إذا
جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في
الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني
وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو بيونس وذكر أنه
صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين
أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن

أنس

أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في
الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه ال
السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ
بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم
وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله
عليه أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك
على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة
ثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت أبا وائل جاء رجل إلى ابن مسعود فقال
قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

ثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين ا
الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في
الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب
من خافت القراءة في الظهر والعصر. ثني قتيبة نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن
عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته باب

إذا أسمع الإمام الآية. ثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير عن عبد
الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها
في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول
في الركعة الأولى **باب يطول في الركعة الأولى** ثنا
أبو نعيم نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل
ذلك في صلاة الصبح **باب جهر الإمام بالتأمين**
وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة. وكان أبو
هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين. وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم
وسمعت منه في ذلك خيرا ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن — خيرا
سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول
آمين **باب فضل التأمين** ثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت
إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
جهر الإمام بآمين **باب جهر المأموم بالتأمين** ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن ر

رسول

رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه محمد بن
عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة
باب إذا ركع دون الصف
ثنا محمد بن اسمعيل نا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه — موسى بن
انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب**
إتمام التكبير في الركوع. وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وفيه مالك بن الحو
يرث ثنا إسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن العلاء عن مطرف عن عمران بن — أبي العلاء
حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها
مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي
بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول
الله صلى الله عليه **باب إتمام التكبير في السجود**
ثنا أبو النعمان نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف
علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد
ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه ثنا عمرو بن عون
نا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع

وإذا أفاح وإذا وضع وأخبرت ابن عباس قال أوليس تلك صلاة رسول الله النبي صلى الله عليه لا أم لك **باب التكبير إذا قام من السجود** ثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن قتادة عن عكرمة صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه، قال موسى نا أبان نا قتادة نا عكرمة ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه ثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب **باب إذا لم يتم الركوع** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه **باب استواء الظهر في الركوع** وقال أبو حميد في

سمعت

عليه

أصحابه

أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره **باب** حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة ثنا بدل بن المحبر نا شعبة أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب** أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب** الدعاء في الركوع ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع ثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه

مع

عليه السلام

يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر **فضل**
اللهم ربنا ولك الحمد ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب ثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه فكان أبو هريرة
يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ثنا عبد الله بن أبي
الأسود نا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في
المغرب والفجر ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال
كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الاطمانينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار
مكانه ثنا أبو الوليد نا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ثنا
أبو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه

الاخيرة

بقعة

علي

عليه وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء ثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذلك في غير وقت الصلاة فقام فأمكن
القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلاة
شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا
ثم نهض **باب يهوي بالتكبير حين يسجد** وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد
ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس
في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه إن كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه
حين يرفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال
فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ثنا علي بن

سمع كان

خ قبل



عبد الله نا سفيان غير مرة عن الزهري سمعت أنس بن مالك يقول سقط النبي
رسول الله صلى الله عليه عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا أكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال
الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن
جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب

فضل السجود ... ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء
ابن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه
كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع
الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل
بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال

فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل
النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت الع
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى
خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء
الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن
آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول

امتحشوا

عن

العهود

الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل
أن يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال
أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه
إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة
أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

ثنا يحيى بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
إبطيه. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم سجوده

ثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

ثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا
يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين ثنا مسلم بن
إبراهيم نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ثنا آدم نا

إسرائيل

إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد نا البراء وهو غير كذوب كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

ثنا معلى بن أسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة
أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

ثنا موسى نا همام عن يحيى
عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحـ
نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة ال
القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه عشر الأول من رمضان واعـ
واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر
الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام ال
النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف
مع النبي صلى الله عليه فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها
في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي
صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله
عليه وأرنبته تصديق رؤياه باب

العشر

عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته :. ثنا محمد بن
كثير أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي
صلى الله عليه وهم عاقدي أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يكف شعرا :. ثنا أبو النعمان نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه
ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلاة :. ثنا
موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا باب
التسبيح والدعاء في السجود :. ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا منصور عن
مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
باب المكث بين السجدتين :. ثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن أبي
قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وذلك فقال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه
فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا
هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة
فأتينا النبي صلى الله عليه فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا
صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم

صلوا صلاة كذا في حين كذا

ثنا

ثنا محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري نا مسعر عن الحكم عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه و
قعوده بين السجدتين قريبا من السواء ثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل
قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود :. وقال أبو
حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ثنا محمد
ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الك
الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض
ثنا محمد بن الصباح أنا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة أنا مالك بن الحويرث
الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من
الركعة :. ثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة جاءنا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة لكني أريد أن
أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة
وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب
وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد

ينبسط انبساط

الركعتين

على الأرض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من
السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته **ثنا** يحيى بن صالح نا فليح بن
سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه **ثنا** سليمن بن حرب نا حماد بن زيد نا غيلان بن جرير
عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب فكان إذا
سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي
فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه **باب** سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء
تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان
يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث
السن فنهاني عبد الله بن عمر قال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى
وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني **ثنا**
يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد
ابن عمرو بن عطاء وقال ونا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من
أصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال أبو حميد السا
عدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه

حذو

حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله
اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب
ويزيد محمد وابن حلحلة بن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال
ابن المبارك عن يحيى بن أيوب ثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل
فقار **باب** من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله
عليه قام من الركعتين ولم يرجع **ثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
ني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث
أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الر
كعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم **باب**
التشهد في الأولى **ثنا** قتيبة نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه جلو
س فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب**
التشهد في الآخرة **ثنا** أبو نعيم نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال عبد الله
كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام

علي فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله هو السلام
فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها
أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في
الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجا
ل وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب وإذا وعد أخلف. قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر
يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى والآخر الدجا
ل. وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا (كثيرا)
يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الر
حيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

ثنا مسدد نا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا

مع

مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان و
فلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله من عباده فإن الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك
أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد
الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة ثنا مسلم بن
ابرهيم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال را
يت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في
جبهته

باب التسليم

ثنا موسى بن إسمعيل
نا ابرهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن
يقوم. قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدر
كهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه
ثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع
عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

ثنا

عبدان انا عبد الله أنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول
الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن
مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي
صلى الله عليه فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء
الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم
سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

ثنا إسحق بن نصر انا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس
أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا
بذلك إذا سمعته ثنا علي نا سفيان نا عمرو أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت
أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو
قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ ثنا محمد بن أبي بكر ثنا
معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى
النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم ولم

يدرككم

يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون و
تحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا
نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال
تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلاثين
ثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال
أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه كان يقول
في كل دبر صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى بهذا وعن
الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

ثنا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم نا أبو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا
بوجهه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن أنس قال أخر رسول

الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل بو
جهه علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما
انتظرتم الصلاة **باب** مكث الإمام في مصلاه بعد السلام ..
وقال لنا آدم ثنا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى
فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في
مكانه ولم يصح ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا إبراهيم بن سعد نا الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان إذا سلم يمكث في
مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء
.. قال ابن أبي مريم انا نافع بن يزيد نا جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه
قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكان
من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف
رسول الله صلى الله عليه .. وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند
القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت
تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى
الله عليه .. وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية .. وقال ابن أبي عتيق
عن الزهري عن هند الفراسية .. وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب
عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه **باب**
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم .. ثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد اخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه

وكانت

وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية .. وقال

بالمدينة

بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته **باب**
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال .. وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره
ويعيب على من يتوخى أو من تعمد الانفتال عن يمينه ثنا أبو الوليد نا شعبة
عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان
شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى
الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره **باب**
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من أكل ا
الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا .. ثنا عبد الله بن محمد نا
أبو عاصم نا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت
ما يعني به قال ما أراه يعني به إلا نيئه .. وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج
إلا نتنه ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجد
مسجدنا ثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء
أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه
أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها

من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل
فإني أناجي من لا تناجي. وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن و
هب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قا
ل النبي صلى الله عليه من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم ثني ابن
المثنى نا غندر نا شعبة سمعت الشعبي أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على سليمان الشيباني سمعت
قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس ثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخد
ري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة ليلة
فنام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتو صح فنام
ضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلت لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي
صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول

رؤيا

إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ثنا إسمعيل بن ملك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حص
ير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وال
يتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثنا عبد الله بن مسلمة عن مال
ك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه
قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وار
سلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه. وقال عياش نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام
النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال إنه ليس أحد من
أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة
ثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس وقال
له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى
النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي
بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس ثنا
أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله
عليه فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا
يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ثنا عبيد الله بن
موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن ∴ تابعه شعبة عن
الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ثنا عبد الله بن محمد نا عثمان
ابن عمر انا يونس عن الزهري قال ثنتني هند بنت الحرث أن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه كن إذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء الله
فإذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح
وثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ثنا محمد بن مسكين نا بشر انا الأوزاعي
ني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله

عليه

عليه ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن
قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال ثنا يحيى
ابن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة كان ر
رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في
مقامه يسيرا قبل أن يقوم ∴ قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل أن يدركهن من الرجال ثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن إسحق عن أنس قال صلى
النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا
باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة
مقامهن في المسجد ثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح
بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا
باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد ثنا
مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فا
سعوا فامضوا ثنا أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز

أن الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من
قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء. ثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية
عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينما
هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب دخل
النبي صلى الله عليه فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب
إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
الطيب للجمعة. ثنا علي أنا حرمي بن عمارة نا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر
عن عمرو بن سليم الأنصاري أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو
وأما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن
هكذا في الحديث. قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى

عنه

عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي
بكر وأبي عبد الله باب فضل الجمعة. ثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر باب ثنا أبو نعيم نا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل
رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا سمعت النداء توضأت
فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل
باب الدهن للجمعة. ثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال النبي صلى الله عليه
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو
يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من
الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري ثنا إبراهيم بن موسى

انا هشام أن ابن جريج أخبرهم اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول
النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان
عند أهله فقال لا أعلمه باب يلبس أحسن ما يجد ثنا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد
إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في
الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما
قلت قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن
الخطاب أخا له بمكة مشركا باب
السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة ثنا أبو
معمر نا عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا أنس قال رسول الله صلى الله عليه
أكثرت عليكم في السواك ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور وحصين
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص
فاه باب من تسوك بسواك غيره ثنا
إسمعيل ني سليمن بن بلال نا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد
الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه

فقلت

١٣١

فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري باب
ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ثنا أبو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب
الجمعة في القرى والمدن ثني محمد بن المثنى نا أبو عامر العقدي نا ابرهيم بن
طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ثني
بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري انا سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق
ابن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق
عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على
أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد
الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن
رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في
مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه
ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر

إنما الغسل على من يجب عليه الغسل ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سالم
ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من جاء منكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم ثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا
الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل
في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجا
هد عن طاوس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لله على كل مسلم حق أن يغتسل
في كل سبعة أيام يوما ثنا عبد الله بن محمد نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا للنساء بالليل إلى الم
المساجد ثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل
لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينها
ني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر ثنا مسدد
نا إسمعيل انا عبد الحميد صاحب الزيادي نا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن
سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله

فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من
هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله إذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من
يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره
أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين ثنا أحمد نا عبد الله بن وهب
أنا عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج
منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم وهو عندي فقال ال
نبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو
ابن حريث ثنا عبدان أنا عبد الله انا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى
الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ثنا سريج بن النعمان نا فليح بن
سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان [illegible] مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس ثنا عبدان انا عبد الله انا حميد عن أنس قال كنا
نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا حرمي بن عمارة ثنا

أبو خلدة وهو خالد بن دينار سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا اشتد البرد
بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة . وقال يونس بن بكير أنا أبو
خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة . وقال بشر بن ثابت نا أبو خلدة صلى بنا أمير الـ
جمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر باب
المشي إلى الجمعة وقول الله فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذها
ب لقوله وسعى لها سعيها . وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ . وقال عطاء
تحرم الصناعات كلها . وقال إبرهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة
وهو مسافر فعليه أن يشهد ثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن أبي مريم
نا عباية بن رفاعة أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ثنا
آدم نا ابن أبي ذيب نا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه و ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
ثني عمرو بن علي نا أبو قتيبة نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه لا تقوموا حتى تروني و
عليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة .
ثنا عبدان انا عبد الله أنا ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن
سلمان الفارسي قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما

استطاع

استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب
له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه . ثني محمد
انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج سمعت نافعا سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه أن يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الأذان يوم الجمعة . ثنا آدم نا ابن أبي ذيب عن الزهري عن
السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى
الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء . قال
أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب
المؤذن الواحد يوم الجمعة . ثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن
الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان
حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم
الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر باب
يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء . ثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا أبو بكر بن عم
عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف سمعت معاوية بن
أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال
الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد
أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما

سمعتم منه من مقالتي باب الجلوس على المنبر عند
التأذين ثنى يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد
أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأ
ذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام باب
التأذين عند الخطبة ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت
السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمـ
ـعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة
عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت
الأمر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال
أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر ثنى قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني نا أبو حازم بن دينار
أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه
عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم
جلس عليه رسول الله صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة
امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا
كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله
صلى الله عليه فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها
وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد
فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا

صلاتي

صلاتي ثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني يحيى بن سعيد أخبرني أنس بن مالك أنه
سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له ا
لمنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه
قال سليمن عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا ثنا آدم نا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سالم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من
جاء إلى الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال
أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثنى عبيد الله بن عمر نا خالد بن الحرث
نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم
يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن باب
استقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس الإمام ثنا معاذ بن
فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا
سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود ثنا أبو أسامة نا هشام بن
عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة
والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت
آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه جدا حتى
تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على
رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد

الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن
فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح
الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك
هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا والهدى
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال
هشام فلقد قالت لي فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه ثنا محمد بن
معمر نا أبو عاصم عن جرير بن حازم سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن
رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بشيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني
أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما
لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه حمر النعم ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر
منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز

المسجد

المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد
ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا نعم
عنها. تابعه يونس ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد السا
عدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد
وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد. تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد. تابعه العدني
عن سفيان في أما بعد ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري نا علي بن حسين
عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته يقول حين تشهد أما بعد
. تابعه الزبيدي عن الزهري ثنا إسمعيل بن أبان نا ابن الغسيل نا
عكرمة عن ابن عباس صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه
أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب

القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة. ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب

الاستماع إلى الخطبة. ثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن
أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا

ثم ذو حاجة ثم ينصت فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب
إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين ثنا أبو النعمان نا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب
الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع باب
من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ثنا علي نا سفيان عن عمرو سمع
جابرا دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا
قال فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة ثنا مسدد
نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما
النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك ال
الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا باب
الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ثنا إبرهيم بن المنذر نا الوليد نا أبو عمرو
نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على
عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة قام
أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي
أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت

المدينة

المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث
بالجود باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا
قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم
الإمام ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت
والإمام يخطب فقد لغوت باب الساعة التي في يوم الجمعة
ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها باب
إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة ثنا
معاوية بن عمرو نا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد نا جابر بن عبد الله
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب
الصلاة بعد الجمعة وقبلها ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله فإذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ثني سعيد بن أبي مريم ثنا

أبو غسان نا أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها
سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها
ذلك ثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا. وقال ما كنا
نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة باب
القائلة بعد الجمعة. ثنا محمد بن عقبة الشيباني نا أبو إسحق الفزاري عن حميد
سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل ثني سعيد بن أبي مريم نا أبو
غسان نا أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم تكون
القائلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح إلى قوله عذابا مهينا. ثنا
أبو اليمان انا شعيب سألته هل صلى النبي صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال
أنا سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فواز
ينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة
معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله
عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة و
وسجد سجدتين باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

عن الزهري صح

فركع

راجل قائم ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثني أبي نا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف. ثنا حيوة بن شريح نا محمد بن حرب عن الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه
وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام
للثانية فقام الذين سجدوا معه وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب
الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو. وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم
يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا
الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا
ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا. وبه
قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد
اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصلينا
ها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا
وما فيها ثنا يحيى بن جعفر البخاري نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب
كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب
فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ

خ وقال

المحارس

وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب**
صلاة الطالب والمطلوب راكبا أو قائما. وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل
ابن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج
الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة **ثنا** عبد الله
ابن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لنا لما
رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في
الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف أحدا منهم **باب**
التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب. **ثنا** مسدد نا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس
ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم
رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد
العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه. **ثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع

وإيماء (margin)
وأحدا (margin)
فيها (margin)

في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل
بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج
فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك قلت إنما
هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه
تبيعها وتصيب بها حاجتك **باب**
الحراب والدرق يوم العيد. **ثنا** أحمد نا ابن وهب أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأ
الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحرا
ب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني
وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي **باب** الدعاء في العيد سنة
العيدين لأهل الإسلام. **ثنا** حجاج نا شعبة أنا زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت
النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل فقد أصاب سنتنا **ثنا** عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت
الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في

فخرجتا. يلعب به (margin)

بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا.

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان نا هشيم انا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات. وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا.

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا. حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك.

خ عن عامر

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس

الناس

الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف. فقال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة.

خ يرقيه فجبذته

باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة. حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة. وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة. وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى. وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا.

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم انا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس

عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة ثنا يعقوب بن إبراهيم نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كان له
النبي صلى الله عليه وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ثنا سليمان بن حرب نا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى يوم
الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها ثنا آدم نا شعبة نا زبيد سمعت الشعبي
عن البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو
لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن
نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي
أو تجزي عن أحد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح في العيد
والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم العيد إلا أن يخافوا عدوا ثنا زكريا بن
يحيى أبو السكين نا المحاربي نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر
حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنز
عتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال
ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت
السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ثنا أحمد بن يعقوب نا إسحاق بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده
فقال كيف هو قال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم

لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التكبير للعيد وقال عبد
الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم
النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس
من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت
قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبحها
ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك باب
فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العـ
العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى
السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة ثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا
ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء
باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر
يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج
منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي
فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر
وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع

التكبير

الأيام

حتى

الرجال في التشريق ثنا أبو نعيم نا مالك بن أنس عن محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك
ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله
عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ثنا محمد نا عمر
ابن حفص نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى
نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب
الصلاة إلى الحربة يوم العيد ثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر والنحر
ثم يصلي باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام
يوم العيد ثنا إبرهيم بن المنذر نا الوليد نا أبو عمرو ني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين
يديه فيصلي إليها باب خروج النساء والحيض
إلى المصلى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد
في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى
باب خروج الصبيان إلى المصلى ثنا عمرو بن عباس
نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن
فذكرهن وأمرهن بالصدقة وأمر بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن

من قوله فرأيتهن الى قوله الى بيته كان في الهامش بخط سع وصح عليه في ما خط مبارخ

يقذفنه

يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته (ابن) باب
استقبال الإمام الناس في خطبة العيد وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل
الناس ثنا أبو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى
الله عليه يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول
نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن
ذبح قبل ذلك فإنه شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول
الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك
باب العلم بالمصلى ثنا مسدد نا يحيى نا سفيان
ني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال إلى بيته باب موعظة الإمام النساء يوم
العيد ثني إسحق بن إبرهيم بن نصر نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة
ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا
ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك
ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأني الحسن بن

مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله (النبي) صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه كأني
أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك
قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال. قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد. حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث نا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم
العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا
مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت
فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله هل على إحدانا بأس
إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت
في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه إلا قالت بأبي ليخرج
العواتق ذات الخدور أو قال العواتق وذات الخدور شك أيوب والحيض فيعتزلن ذوات
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى. حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال

قالت

قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون
أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى. حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان
ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في
خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب. حدثنا مسدد نا أبو الأحوص
نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب
النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا
رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم
يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول
الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك. حدثنا حامد بن عمر عن حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم
النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت
قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها. حدثنا مسلم نا
شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح

بسم الله باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد. ثنا محمد
أنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر كان ال
نبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف الطريق. تابعه يونس بن محمد عن فليح
وحديث جابر أصح باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين
وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا
يا أهل الإسلام. وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله
وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم. وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون
في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام. وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين
ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا
بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله
عليه متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى. وقالت عائشة ر
رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها. وقال أبو المعلى سمعت
سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد. ثنا أبو الوليد نا شعبة نا عدي بن ثابت
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

أبواب الوتر

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر. ثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع وعبد الله بن دينار أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته. ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته
فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام
حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات
من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء
ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي و
وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركع
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح. ثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت.
قال القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون
بشيء منه بأس. ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري نا عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني

ح
عن ابن عمر

بالليل فيتهجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة
باب ساعات الوتر قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى
الله عليه بالوتر قبل النوم ثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا أنس بن سيرين قال
قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي الحيل
صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة
الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي بسرعة ثنا عمر بن حفص ثنا
أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول
الله صلى الله عليه وانتهى وتره إلى السحر باب
إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر ثنا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني أبي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه
فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت باب
ليجعل آخر صلاته وترا ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم من الليل وترا
باب الوتر على الدابة ثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت
أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأو
ترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقال خشيت الصبح فنزلت
فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله إسوة حسنة فقلت بلى والله قال

قال

فإن رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير باب
الوتر في السفر ثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي
إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته باب
القنوت قبل الركوع وبعده ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال
سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح فقال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا ثنا مسدد نا عبد الواحد نا عاصم قال سألت أنس بن مالك
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا
أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه
بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى
قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم ثنا أحمد بن يونس نا زائدة
عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على
رعل وذكوان ثنا مسدد نا اسمعيل أنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت
في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء ثنا
أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي
صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه باب

دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها كسني يوسف ثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد
الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع رأسه
من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأ
تك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه قال
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح
ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد
إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال
الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس إلى قوله عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطـ
والبطشة واللزام وآية الروم باب
سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ثنا عمرو بن علي نا أبو قتيبة نا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقال عمر
ابن حمزة نا سالم عن أبيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي
صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض يستسقى

سنين

الغمام

صح

ثني عن أنس

الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل قول أبي طالب ثنا الحسن بن
محمد نا الأنصاري قال ثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس أن عمر
ابن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا
كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فـ
يسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء ثنا
إسحق نا وهب انا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى فقلب رداءه ثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد
أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه
وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم
لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار باب
انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهك محارم الله باب
الاستسقاء في المسجد الجامع ثنا محمد انا أبو ضمرة أنس بن عياض نا شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم
اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا
قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة

مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل أدع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر
قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول
قال لا أدري **باب** الاستسقاء في خطبة الجمعة غير
مستقبل القبلة حدثني قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن
مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله
صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا
رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم ا-
أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك

فسألنا

فسألنا أنسا أهو الرجل الأول فقال ما أدري **باب**
الاستسقاء على المنبر ثنا مسدد نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول
الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر
إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله
أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد
رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة
باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا
من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فا
نجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر ثنا اسمعيل ثني مالك عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول
الله صلى الله عليه فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية

ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
ما قيل إن النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة. ثنا الحسن بن
بشر نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا
إلى النبي صلى الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه
حول رداءه ولا استقبل القبلة باب إذا استشفعوا إلى
الإمام ليستسقي لهم لم يردهم. ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن شريك بن عبد
الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا ر
سول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة
إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط. ثنا
محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أتيت ابن
مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فأ
خذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقا
ل يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش يوم بدر
وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت
عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحا

السحابة

السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم باب
الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا. ثنا محمد بن أبي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن
ثابت عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يس
قينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب
فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى ال
جمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة
فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل باب
الدعاء في الاستسقاء قائما. وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق خرج عبد الله
ابن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام لهم على رجليه
على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال أبو
إسحق وروى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه. ثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
ني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أخبره أن النبي صلى الله
عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول
رداءه فأسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء. ثنا أبو
نعيم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه
يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.

فاستغفر

ورأى

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره إلى الناس
ثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى
الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو
ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب
صلاة الاستسقاء ركعتين ثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد ثني
ابن تميم أن النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب عن عمه أن
الاستسقاء في المصلى ثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع
عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه إلى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه :. قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر
قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة في
الاستسقاء :. ثني محمد انا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد انا أبو بكر بن محمد
أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله
عليه خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة بن عمرو
وحول رداءه :. قال أبو عبد الله هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد
باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء :. قال أيوب
ابن سليمن ثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت
أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلك العيال هلك الناس فرفع الماشية
رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه يدعو قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
بشق المسافر ومنع الطريق :. وقال الأويسي ثني محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى
رأيت بياض إبطيه باب رفع الإمام يده في الاستسقاء :.
ثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وأنه
يرفع حتى يرى بياض إبطيه باب ما يقال إذا أمطرت
:. وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب ثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى
صيبا الله عليه كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا :. تابعه القاسم بن يحيى عن
عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته :. ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الأ
وزاعي نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ثني أنس بن مالك قال أصا
بت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله
عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما
في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى را
أيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد

والذي يليها إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح. ثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا. ثنا مسلم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات. ثنا أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ثنا محمد بن المثنى نا الحسين بن الحسن نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون. قال ابن عباس شكركم ثنا اسمعيل ني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما

انصر

انصرف النبي صلى الله عليه أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن إلا الله ثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس ثنا عمرو بن عون نا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ثنا شهاب بن عباد أنا ابرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ثنا أصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد

ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ثنا عبد الله بن محمد نا
هاشم بن القاسم نا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات إبرهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت إبرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله **باب**
الصدقة في الكسوف ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول
الله صلى الله عليه بالناس فقام فأطال القيام ثم أطال الركوع ثم قام فأطال ركع
القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم
سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الركعة الأولى ثم
انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال والله يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من
الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **باب** النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
ثني إسحق أنا يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي
نا يحيى بن أبي كثير أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن
عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه إن الصلاة جامعة نودي
باب خطبة الإمام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء

خطب

خطب النبي صلى الله عليه ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وثني
أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب ثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج إلى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا فاقترأ
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة
الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع
ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس
كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة
إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه
أخطأ السنة **باب** هل يقول كسفت الشمس أو خسفت
وقال الله وخسف القمر ثني سعيد بن عفير نا الليث ثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركو
عا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة
وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة
الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد

تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة باب
قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف. قاله أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه ثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكن يخوف الله بها عباده. لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله
وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده. وتابعه أشعث عن الحسن. وتابعه
موسى عن مبارك عن الحسن أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج ال
النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال ر
رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء
الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر باب

طول

طول السجود في الكسوف. ثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة
جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في
سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط
كان أطول منها باب صلاة الكسوف جماعة. وصلى ابن عبا
س لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا
من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت
الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار
فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان

ع
سجد ثم قام فقياما طا

تناول

أر

لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

ثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس
قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريباً من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحاً فقد علمنا إن كنت لموقناً وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أيتهما قالت أسماء فيقول سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

ثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

ثنا إسمعيل ثني مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها
فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذاً بالله من ذلك ثم

أي

لا أدري

زائدة عن هشام

الكبر

ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركباً فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياماً
طويلاً ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم
ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلاً ثم قام فقام قياماً
طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم
قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم
انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا
من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن
إسمعيل ثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عائشة
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة
وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه
فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس
والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما الله
عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد

الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا
يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته
قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف
الله به عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف .: قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه ثنا أبو الوليد نا زائدة نا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن
شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس
لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى
تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد .: وقال أبو أسامة ثنا هشام أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر .: ثنا محمود نا سعيد بن عامر عن شعبة
عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
فصلى ركعتين ثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد
وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول .: باب
صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى ثنا محمود نا أبو
أحمد نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف
الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف .: ثنا محمد بن مهران نا الوليد نا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر
فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة
الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات .: وقال الأوزاعي وغيره سمعت
الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه
فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك
ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ
السنة .: تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها ثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي
إسحاق سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته
بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة .: ثنا محمد بن يوسف نا

سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ
في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب
سجدة ص ثنا سليمن بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها
باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ثنا حفص بن
عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم
فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصا أو تراب
فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا
باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء
وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء ثنا مسدد نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
رواه ابن طهمان عن أيوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد
ثنا سليمن بن داود أبو الربيع نا إسمعيل بن جعفر انا يزيد بن خصيفة عن ابن
قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت أنه قرأ على النبي صلى
الله عليه والنجم فلم يسجد فيها ثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب نا يزيد بن
عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله
عليه النجم فلم يسجد فيها باب سجدة إذا السماء
انشقت ثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال
رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك

بلغت

يسجد

١٥٤

تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه سجد لم أسجد باب
من سجد لسجود القاري وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة
فقال اسجد فإنك إمامنا فيها ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله نا نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى
ما يجد أحدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس
إذا قرأ الإمام السجدة ثنا بشر بن آدم نا علي بن مسهر أنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب
من رأى أن الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا
غدونا وقال عثمن إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون
طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان و
جهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ثنا إبرهيم بن موسى انا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم انا أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن
التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار
الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل
حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة
قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصا
ب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود

إلا أن نشاء. باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها. ثنا مسدد
نا معتمر سمعت أبي قال نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه
فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه. باب من لم يجد موضعا
للسجود من الزحام. ثنا صدقة نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر. ثنا موسى بن إسمعيل
نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه
تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا. ثنا أبو معمر
نا عبد الوارث نا يحيى بن أبي إسحق سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله
عليه من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة
قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا عشرا. باب بها
الصلاة بمنى. ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله صليت مع النبي
صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها. ثنا
أبو الوليد نا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وآمن ما كان بمنى ركعتين. ثنى قتيبة نا عبد الواحد عن الأعمش ثنا كان

أبو

١٥٥

إبرهيم سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات
فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان. باب
كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته. ثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن
أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي. تابعه عطاء عن جابر
باب في كم تقصر الصلاة. وسمى النبي صلى الله عليه
السفر يوما وليلة. وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد و
هو ستة عشر فرسخا. ثنا إسحق قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم
ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال
لا تسافر المرأة ثلاثا إلا معها ذو محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. ثنا آدم نا ابن أبي ذئب ثنا
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة.
تابعه ابن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة. باب
يقصر إذا خرج من موضعه. وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل
له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها. ثنا أبو نعيم نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبرهيم
ابن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعا

وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين
فليت

الصلوٰت

وبذي الحليفة ركعتين ثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر
قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر. ثنا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا أعجله
السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء. قال سالم وكا
ن عبد الله يفعله إذا أعجله السير. وزاد الليث ني يونس عن ابن شهاب قال سا
لم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة. قال سالم وأخر ابن
عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة
فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير. وقال عبد الله
رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم
يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت. ثنا علي بن عبد الله نا عبد الأعلى
نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
على راحلته حيث ما توجهت به. انا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة. ثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة

عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله
عليه كان يفعله

باب الإيماء على الدابة. ثنا موسى
نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على
راحلته أينما توجهت يومئ. وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة. ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه
توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة. وقال ا
الليث ني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل
وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه. قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي
عليها المكتوبة. ثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحما
ن بن ثوبان ني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته
نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار. ثنا أحمد بن سعيد نا حبان نا همام انا أنس بن سيرين
قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على
حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه فعله لم أفعله. رواه ابن طهمان
عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب

من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها ثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ثنا مسدد نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم حدثني أبي أنه سمع ابن عمر
يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر
وعثمن كذلك باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات
وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر ثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى
غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى
ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ
برأسه وكان ابن عمر يفعله باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت
الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء إذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن
يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجمع

ظهر يسير

يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن
حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك
عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب
هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء ثنا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رأيت النبي صلى الله عليه
إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال
سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ثني إسحق
انا عبد الصمد نا حرب نا يحيى نا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني
المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر إلى العصر
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
حسان الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر
الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب
باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم
ركب ثني قتيبة نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس

ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر
إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم
ركب باب صلاة القاعد ثني قتيبة عن مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في
بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما
انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا ثنا
أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه
عن فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا الله
اللهم ربنا ولك الحمد ثنا إسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد
الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح وثنا إسحق
انا عبد الصمد سمعت أبي نا الحسين عن ابن بريدة ثني عمران بن حصين وكان م
مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما
فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر
القاعد باب صلاة القاعد بالإيماء ثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان
رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله
عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا

وزاد الحسن

فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد باب
إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى
حيث كان وجهه ثنا عبدان عن عبد الله عن إبرهيم بن طهمان ثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى
الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع
فعلى جنب باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد
خفة تمم ما بقي وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤ
منين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا
قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من
ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
ابن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عا
ئشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو
قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن
كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا

سليمن بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك . قال سفيان
وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله . قال سفيان قال سليمن بن أبي
مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه **باب**
فضل قيام الليل . **ثنا** عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر ح وثني محمود نا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا
فأقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي
إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنين وإذا فيها أناس
قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال
لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل إلا
قليلا **باب** طول السجود في قيام الليل . **ثنا** أبو اليمان

انا

انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان
يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم
يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة **باب**
ترك القيام للمريض . **ثنا** أبو نعيم نا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين **ثنا** محمد بن كثير نا سفيان عن
الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه
عليهما فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** تحريض النبي صلى الله
عليه على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب . وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة
وعليا ليلة للصلاة . **ثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن
هند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **ثنا** أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال ألا
تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو
يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا **ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب
أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة
الضحى قط وإني لأسبحها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى
بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة
فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم
يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان
باب قيام الليل النبي صلى الله عليه :. وقالت عائشة حتى
تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت ثنا أبو نعيم نا مسعر عن زياد
سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه
أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب
من نام عند السحر ثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس
أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب
الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ثنا عبدان أخبرني أبي
عن شعبة عن أشعث سمعت أبي سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب
إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصا
رخ ثنا محمد بن سلام نا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى ثنا
موسى بن إسمعيل نا إبرهيم بن سعد ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه

السحر

السحر عندي إلا نائما باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح : ثنا
يعقوب بن إبرهيم نا روح نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة
فصليا فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر
ما يقرأ الرجل خمسين آية باب طول الصلاة في قيام الليل ثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي
صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت أن
أقعد وأذر النبي صلى الله عليه ثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن
أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله
عليه يصلي بالليل ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا
خفت الصبح فأوتر بواحدة ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة عن ابن عباس
قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ثنا إسحق انا عبيد
الله انا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
ثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر باب خ وركعتا
قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا أيها المزمل

من الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم. قال ابن عباس نشأ قام بالحبـ
بالحبشية وطاء قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا. ثنا عبد العزيز بن عبد الله ني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته. تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد. باب
عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل. ثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك
ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت
عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث
النفس كسلان. ثنا مؤمل نا إسمعيل نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب عن
النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. باب
ثنا مسدد نا أبو الأحوص نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في
أذنه. باب الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال كانوا قليلا من
الليل ما يهجعون ينامون. ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي

خ لسمعه

سلمة

١٦٠

سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من
يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. باب
من نام أول الليل وأحيا آخره. وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم. قال النبي صلى الله عليه صدق سلمان. ثنا أبو الوليد نا شعبة ح وني سليمن
نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل
قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب
فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج. باب
قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره. ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائـ
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي
أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن تو
تر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي. ثنا محمد بن المثنى نا يحيى
ابن سعيد عن هشام أنا أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه
يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه
من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع. باب
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار. ثنا إسحق

ع حاجة

ابن نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا
في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي باب
ما يكره من التشديد في العبادة. ثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقا
ل ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه
لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد. وقال عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني
أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل
تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى
تملوا باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه. ثنا
عباس بن الحسين نا مبشر عن الأوزاعي ح وثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أنا عبد الله أنا الأوزاعي ني يحيى بن أبي كثير ني أبو سلمة بن عبد الرحمن ني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم من الليل فترك قيام الليل. وقال هشام نا ابن أبي العشرين نا الأوزاعي ني
يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان ني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي
سلمة عن الأوزاعي باب. ثنا علي بن عبد
الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى

الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك
إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حق ولأهلك حق
فصم وأفطر وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى.
ثنا صدقة أنا الوليد عن الأوزاعي ني عمير بن هانئ ني جنادة بن أبي أمية
ني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن
توضأ قبلت صلاته ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول
الله صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه . إذا انشق معروف من الفجر ساطع .
أرانا العمى بعد الهدى فقلوبنا . به موقنات أن ما قال واقع .
يبيت يجافي جنبه عن فراشه . إذا استثقلت بالمشركين المضاجع .
تابعه عقيل وقال الزبيدي أنا الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة. ثنا أبو النعما
ن نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه
كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن
اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع
خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي فقال النبي صلى
الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من

الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة السابعة من
العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن
كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر باب
المداومة على ركعتي الفجر. ثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب نا جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء
وصلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا
باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر. ثنا عبد
الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب نا أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع. ثني بشر بن الحكم نا سفيان ثني سالم أبو
النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة
حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة. باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى. ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري. وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون
في كل اثنتين من النهار. ثنا قتيبة نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وا
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام

الغيوب

الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو
قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته. ثنا المكي بن
إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه إذا دخل أحدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف. ثنا ابن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر صليت مع رسول
الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركع
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. ثنا آدم أنا شعبة نا عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب إذا جاء أحدكم
والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين. ثنا أبو نعيم نا سيف بن سليمان المكي سمعت
مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه قد دخل الكعبة
قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت
يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين
الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة. وقال أبو هريرة أوصاني النبي
صلى الله عليه بركعتي الضحى. وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وأبو بكر
بعدما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب

الضجعة بعد ركعتي الفجر . ثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع . قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

سماعا

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا . ثنا بيان بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر . ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين . ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ح وثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد ابن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب

الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة . ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله انا نافع عن ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وركعتين وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها . تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

مع الحوس مع
الظهر وسجدتين بعد

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة . ثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمعت أبا الشعثاء جابرا سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه .

باب صلاة الضحى في السفر . ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا إخاله . ثنا آدم ثنا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا . ثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر . قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه . ثنا مسلم بن ابرهيم انا شعبة نا عباس عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر . ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن أنس ابن سيرين سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى بيته

ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين . وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان النبي
النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم باب
الركعتين قبل الظهر . ثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل
الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة
أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ثنا مسدد نا يحيى نا شعبة
عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان
لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة . تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن
شعبة باب الصلاة قبل المغرب . ثنا أبو معمر نا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة ثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة
ثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب ثني يزيد بن أبي حبيب سمعت مرثد بن عبد
الله اليزني أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله
الله عليه قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب
صلاة النوافل جماعة . ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه ثني إسحق
انا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل
رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم

محمود

محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه يقول إني كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد
إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله
عليه فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا
جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا
أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكا
ن الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى
ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار
أن رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت
فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ور
سوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي
أما بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم إنما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال
لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله . قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأ
نصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية
عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه
قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي

أن أنسا سأل عنها عتبان بن مالك فحدثه حديثا في مسجد قومه فعقلته وأهللت بحجة
أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت الجريبة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث
فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة. باب التطوع في البيوت. ثنا
عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه اجعلوا في صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. تابعه عبد الوهاب
عن أيوب. بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

ثنا حفص بن عمر نا شعبة نا عبد الملك عن قزعة سمعت أبا سعيد أربعا سمعت
من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة. ثنا
علي نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا
تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر
عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في
مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. باب
مسجد قباء. ثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا أيوب عن نافع أن ابن عمر
كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم بمكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف
فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه
كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول

الله

النبي صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت
أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار
غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها. باب
من أتى مسجد قباء كل سبت. ثني موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت
ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله. باب
إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا. ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله نا نافع عن ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا. زاد ابن نمير نا عبيد الله عن
نافع فيصلي فيه ركعتين. باب فضل ما بين القبر والمنبر. ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة. ثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله نا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري رو
ضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. باب
مسجد بيت المقدس. ثنا أبو الوليد نا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد
سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه فأعجبنني وآ
نقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في
يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى

ومنجزه ∴ بسم الله الرحمن الرحيم ∴

باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ∴ ووضع علي كفه على رسغه الأيسر إلا أن يحك جلداً أو يصلح ثوبا ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة ∴ ثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل نا الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا ثنا ابن نمير نا إسحق بن منصور نا هريم (وراه مصغرا) ابن سفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

نحوه

نحوه ثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ∴ ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول وأخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ∴ ثنا عمرو بن عيسى نا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله ابن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء ∴ ثنا

علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال ثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء **باب** من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به
رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه ثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس
قال الزهري انا أنس بن مالك أن المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر
يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه
يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله
عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك
اليوم **باب** إذا دعت الأم ولدها في الصلاة وقال الليث
حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت
امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قال فقا
لت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت
اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية
ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من
صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال
راعي الغنم **باب** مسح الحصى في الصلاة ثنا أبو نعيم نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل

[illegible]

يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **باب**
بسط الثوب في الصلاة للسجود ثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله
عن أنس بن مالك كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع اد
أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **باب**
ما يجوز من العمل في الصلاة ثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن أبي النضر عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عل
عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها ثنا محمود نا
شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى
صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه
فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا
باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه
يتبع السارق ويدع الصلاة ثنا آدم نا شعبة نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز
نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا جاء رجل يصلي فإذا لجام دابته بيده
فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل
رجل من الخوارج اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمانيا وشهدت
تيسيره وإني إن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها
فيشق علي ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال

يقول اللهم

قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع
رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم
قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في
مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيته أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني
جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب**
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله
عليه في سجوده في كسوف ثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن
الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال
ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره ثنا محمد نا غندر نا شعبة سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب**
من صفق جاهلا من الرجال في الصلاة لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه **باب** إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر
فانتظر فلا بأس ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على
رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يرد السلام في الصلاة ثنا عبد الله بن أبي

شيبة

١٦٨

شيبة نا ابن فضيل عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله كنت أسلم على
النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد
علي قال إن في الصلاة شغلا ثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شنظير عن عطاء
ابن رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد
علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة
الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت
أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة **باب**
رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به ثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن
سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه أن بني عمرو بن عوف بقباء كان
بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى
الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن
شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فأخذ الناس في
التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه
يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام

شئتم

في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من
نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما
منعك أن تصلي حين أشرت عليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه ∴ باب الخصر في الصلاة ∴ ثنا
أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة
وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
ثنا عمرو بن علي نا يحيى عن هشام نا محمد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه أن يصلي الرجل مختصرا ∴ باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة ∴
وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة ثنا إسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن
سعيد أنا ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من
تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي
أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر عن الأعرج
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب
أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري
كم صلى ∴ قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو
قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة ثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر أنا ابن

[هامش: حين — خ نهي — متخصرا]

أبي ذيب

أبي ذيب عن سعيد المقبري قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت
بما قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها
قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن
بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل
التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلا
ته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب
إذا صلى خمسا ثنا أبو الوليد نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب
إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة ثنا آدم نا شعبة
عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر
أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه
لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال

[هامش: بعد التوبي سه — أنقصت]

[هامش: ويروى أخريين وهو ظاهر وما في الأصل مشكل ه]

سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي و
سجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه **باب**
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا . وقال قتادة
لا يتشهد **ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختيا
ني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى
اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع **ثنا** سليمن
ابن حرب نا حماد عن سلمة بن علقمة قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال
ليس في حديث أبي هريرة **باب** يكبر في سجدتي السهو
ثنا حفص بن عمر نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله
عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم
قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى
الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى
قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر **ثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن
بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة

الظهر

الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جا
لس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن
جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب** إذا لم يدر كم صلى
ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس . **ثنا** معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي
عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا وكذا ما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** السهو
في الفرض والتطوع . وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره **ثنا** عبد الله بن يو
سف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا
يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس .
باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع . **ثنا** يحيى بن
سليمن نا ابن وهب انا عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد
بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع

اذكر كذا وكذا

عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة: قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه ثنا قتيبة ابن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله

الله

الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم ثنا إسمعيل نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله. وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك ثنا موسى بن إسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا

دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثنا عمر بن حفص
نا أبي نا الأعمش نا شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك
بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

باب الأمر باتباع الجنائز . ثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأشعث
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونها
نا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظـ
ـلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة
وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق ثنا محمد نا عمرو بن أبي سـ
ـلمة عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس . تابعه عبد الرزاق أنا معمر
ورواه سلامة عن عقيل .

باب الدخول على الميت بعد الموت
إذا أدرج في أكفانه . ثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري
أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت أقبل أبو بكر على
فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عا
ئشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها . قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا
بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فـ

فمال

فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكو
نوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشر إلا يتلوها ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه أ
أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه أثوا
به دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه
قلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه
اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقا
لت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا ثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله . وقال
نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به . وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
ثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد
الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي
صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه
تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه . تابعه
ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

ثنا إسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف
بهم وكبر أربعا ثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأ
صيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه
لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له باب
الإذن بالجنازة. وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ألا آذنتموني
ثنا محمد أنا أبو معاوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات ثني
إنسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما
أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة
أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه باب
فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله وبشر الصابرين. ثنا أبو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن أنس قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث
لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. وقال شريك عن ابن
الأصبهاني ثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أبو
هريرة لم يبلغوا الحنث ثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن
ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما
فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت

امرأة

امرأة واثنان قال واثنان. ثنا علي نا سفيان سمعت الزهري عن سعيد بن الـ
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الو
لد فيلج النار إلا تحلة القسم باب قول الرجل للمرأة عند
القبر اصبري. ثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري باب
غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله
وصلى ولم يتوضأ. وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان
نجسا ما مسسته. وقال النبي صلى الله عليه المؤمن لا ينجس ثنا إسمعيل بن عبد الله
ثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من
كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها
إياه تعني إزاره باب ما يستحب أن يغسل وترا. ثني محمد
أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فر
غنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. فقال أيوب وحدثتني
فيها حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا
أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء وكان

سيرين أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون. باب
يبدأ بميامن الميت. ثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبرهيم نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته ابدأن بميا
منها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت
ثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المرأة في
إزار الرجل. ثنا عبد الرحمن بن حماد نا ابن عون عن
محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو
خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من
حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه. باب يجعل الكافور في آخره.
ثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى
بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن
رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. وعن أيوب عن
حفصة عن أم عطية بنحوه فقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون.
باب نقض شعر المرأة. وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر
المرأة ثنا أحمد نا ابن وهب أنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين

حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون. باب كيف الإشعار
للميت. وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
ثنا أحمد نا ابن وهب أنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت
أم عطية امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر
ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى
إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم
أن الإشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر
باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون. ثنا قبيصة
نا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي
صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها
باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون. ثنا مسدد نا يحيى
ابن سعيد عن هشام بن حسان ثنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى
بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها بالـ
بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى
إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها.

باب الثياب البيض للكفن. ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة
أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة. باب
الكفن في ثوبين. ثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته
قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا. باب
الحنوط للميت. ثنا قتيبة نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة إذ وقع من راحلته
~~فأقعصته~~ فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا. باب كيف يكفن المحرم
ثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا
وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن
الله يبعثه يوم القيامة ملبدا. ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب ملبيا
عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة
فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه

يبعث

يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا. باب
الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص. ثنا مسدد نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله ني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء
ابنه إلى النبي صلى الله عليه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه وا
واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن
يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين
خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا. ثنا مالك بن
إسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد
الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص. ثنا أبو نعيم نا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب
سحول بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة. ثنا مسدد نا يحيى عن
هشام حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة. باب الكفن بلا عمامة.
باب الكفن في الثياب البيض. ثنا إسمعيل ني مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة. باب
الكفن من جميع المال. وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة

بيض جمع سحل



وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن ثنا أحمد بن محمد
المكي نا إبرهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما
بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه
إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة لقد
خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ثنا محمد بن مقاتل انا عبد
الله انا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن
غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد
خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى به
رأسه ثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا شقيق نا خباب قال ها
جرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات
لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به
إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه
فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر

ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
فتل

عليه

عليه ثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي
صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتا
جا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال
القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاج إليها ثم سألته وعلمت
أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت
كفنه

باب اتباع النساء الجنازة ثنا قبيصة بن عقبة
نا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم
يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها ثنا
إسمعيل ني مالك مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج ثنا الحميدي نا سفيان نا أيوب بن موسى أخبرني
حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام
دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت
إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه
أربعة أشهر وعشرا ثنا اسمعيل ني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لا

يقول

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر و
عشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم
قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا **باب** زيارة القبور **ثنا** آدم نا شعبة ثنا
ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه
النبي صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى **باب**
قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببكاء بعض أهله عليه إذا كان النوح من سنته
لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع
ومسئول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة
وزر أخرى وهو كقوله تعالى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما
يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك بأنه أول من سن القتل **ثنا** عبدان
ومحمد قالا نا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن أبي عثمان حدثني أسامة بن زيد أرسلت
بنت النبي صلى الله عليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله
ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

بعض بكاء

مثقلة ذنوبا إلى

أبي

وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع
قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء **ثني** عبد
الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال
شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على
القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة
وقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها **ثنا** عبدان نا عبد الله انا ابن
جريج انا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة
وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست
إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء
أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي
فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما
أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب
أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه إن الميت يعذب ببعض
بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت
رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه إن الله ليعذب المؤمن

قال

المؤمنين

ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى. قال ابن عباس عند
ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا ثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت إنما مر
رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها
وإنها لتعذب في قبرها ثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر انا أبو اسحق وهو
الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه
فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت. وقال عمر دعهن يبكين
على أبي سليمن ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت
ثنا أبو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة سمعت النبي صلى الله
عليه يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه ثنا عبدان نا عبد الله أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه.
تابعه عبد الأعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة. وقال آدم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه ثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر سمعت جابر
ابن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله

صلى الله

١٧٨

صلى الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم
ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

أو أخت عمرو قال

باب ليس منا من شق الجيوب. ثنا أبو نعيم نا سفيان نا زبيد اليامي عن إبراهيم عن
مسروق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثا النبي صلى الله عليه
سعد بن خولة. ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
أفأتصدق بثلثي مالي فقال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث
كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في
امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة.
وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن

مخيمرة حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه و
ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء
ممن برئ منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود ثني محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

ثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
رسول الله ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ثني محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى أخبرتني عمرة سمعت عائشة قالت لما جاء النبي
صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر
من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة
قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب
فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول
الله من العناء ثني ابن علي نا محمد بن فضيل نا عاصم الأحول عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله
عليه حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر حزنه

عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ثني بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة أنا
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة
قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في
جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو
أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل
فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم أخبر النبي
صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه لعل الله أن يبارك
لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم
قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر
نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه
راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله
واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن ثابت سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند
الصدمة الأولى باب قول النبي صلى الله عليه إنا بك
لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب ثني
الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش هو ابن حيان عن ثابت
عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على أبي سيف القين وكان
ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا

عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة
ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا
وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه **باب البكاء عند المريض**
ثنا أصبغ عن ابن وهب أنا عمرو عن سعيد بن الحرث الأنصاري عن عبد الله بن عمر
اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الر
الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده
في غاشية أهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما
رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم
وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجا
رة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى من النوح والبكاء والزجر
عن ذلك ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد أخبرني
عمرة سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن
رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب
فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن فذهب ثم أتى الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم
يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا أو

وأنا خ

غلبنا

غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن
التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه من العناء ثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا أيوب عن محمد عن أم ع
عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة ألا ننوح فما وفت منا
امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأتين
أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى **باب**
القيام للجنازة ثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم عن أبيه عن عا
مر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم
قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه أنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع **باب متى يقعد إذا قام للجنازة**
ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه ثنا مسلم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن
مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام ثنا أحمد بن يونس نا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبيه كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع
فجاء أبو سعيد فقال فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى
الله عليه نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق **باب**

غلبنا خ

بلغ

من قام لجنازة يهودي. ثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا به
فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا ثنا آدم
نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل
لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت
به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا. وقال أبو
حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع
النبي صلى الله عليه. وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو
مسعود وقيس يقومان للجنازة. باب
حمل الرجال الجنازة دون النساء. ثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا و
ضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني و
إن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمعه صعق. باب قول الميت
وهو على الجنازة قدموني. ثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت
غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا

الإنسان

مرت

صح
السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم
مشيعون فامش بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره
قريبا منها ثنا علي بن عبد الله نا سفيان
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير
تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم باب
صح

الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق. باب من صف صفين
أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام. ثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني أو الثالث. باب الصفوف على الجنازة. ثنا مسدد
نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله
عليه إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا. ثنا مسلم نا
شعبة نا الشيباني عن الشعبي أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى على قبر
منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس. ثنا إبراهيم بن موسى أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال
فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف. قال أبو الزبير عن جابر كنت في
الصف الثاني. باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز
ثنا موسى بن إسماعيل أنا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا
آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال
ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه. باب سنة الصلاة على الجنا
زة. وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة. وقال صلوا على صاحبكم. وقا
ل صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها
وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع

١٨٢

الشمس ولا غروبها ويرفع يديه. وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم
من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم
وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة. وقال ابن المسيب يكبر
بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا. وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلا
ة وقال ولا تصل على أحد منهم. وفيه صفوف وإمام. ثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
الشيباني عن الشعبي أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فصففنا خلفه
فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس **باب** فضل اتباع
الجنائز. وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك. وقال حميد بن
هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط. ثنا أبو النعما
ن نا جرير بن حازم سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من
تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة. فرطت ضيعت من أمر الله **باب** من انتظر حتى يدفن
ثنا عبد الله بن مسلمة قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح ونا أحمد بن
شبيب بن سعيد نا أبي نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي
فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين **باب** صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

فأمنا / فصففنا

لقول أبو هريرة

الجنائز

الجنائز. ثنا يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن أبي بكير نا زائدة نا أبو إسحق الشيبا
ني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا هذا دفن
أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب**
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد. ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعا
نا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقا
ل استغفروا لأخيكم. وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
إن النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا. ثنا إبراهيم بن المنذر
نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى
رسول الله صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من مو
ضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور. ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول. ألا هل وجدوا ما فقدوا. فأجابه آخر
بل يئسوا فانقلبوا. ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوز
ان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي توفي فيه
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرز
قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا **باب** الصلاة على
النفساء إذا ماتت في نفاسها. ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله
ابن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها

فقام وسطها باب أين يقوم من المرأة والرجل. ثنا عمران بن
ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب صليت وراء
النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها.
باب التكبير على الجنازة أربعا. وقال حميد صلى بنا أنس فكبر
ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم. ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف
بهم وكبر عليه أربع تكبيرات. ثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء
عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد
ابن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة. باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة. وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا. ثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد
عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح ونا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد
ابن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة. باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن. ثنا حجاج بن منهال نا شعبة انا سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا
خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس. ثنا محمد بن الفضل نا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجل أو امرأة كان يقم

المسجد

في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما
فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان
كذا وكذا قصته فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه.
باب الميت يسمع خفق النعال. ثنا عياش نا عبد الأعلى
نا سعيد ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع
قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الر
جل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار
أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا وأما الكا
فر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا
تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه إلا الثقلين. باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة
أو نحوها. ثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هر
يرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه فقال ارجع فقل له يضع
يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ما ذا
قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر
قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند
الكثيب الأحمر. باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا

ثني عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأ
ل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب**
بناء المسجد على القبر. **ثنا** إسمعيل ني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما
اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة
يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسـ
ـنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصا
لح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند
الله **باب** ــــــ من يدخل قبر المرأة. **ثنا** محمد بن سنان
نا فليح نا هلال بن علي عن أنس شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول
الله صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من
أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في
قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا
باب ــــــ الصلاة على الشهيد. **ثنا** عبد الله بن يوسف نا
الليث ني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان الـ
ـنبي صلى الله عليه يجمع الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد هؤلاء يوم القيا
مة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **ثنا** عبد الله بن يوسف
نا الليث نا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله

عليه

عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني
أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب**
دفن الرجلين والثلاثة في قبر. **ثنا** سعيد بن سليمان نا الليث نا ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد **باب** ــــــ من لم ير غسل
الشهداء. **ثنا** أبو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر قال النبي صلى الله عليه ادفنوهم في دمائهم يعني يوم
أحد ولم يغسلهم **باب** ــــــ من يقدم في اللحد.
سمي لحدا لأنه في ناحية. ملتحدا معدلا. ولو كان مستقيما كان ضريحا **ثنا**
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الليث بن سعد ني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم. و**انا** الأوزاعي عن
الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى
أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد
قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة. وقال سليمن بن



كثير نا الزهري عن من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد
قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم
وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو سمعت جابر بن عبد
الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته
فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه
قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان وقال أبو هارون
وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا ر
سول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي
صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد نا بشر بن
المفضل نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من
الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن

علي

علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت
معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة
أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن
عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب
نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير
له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال
الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن
عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام
يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد
الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل
ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد
أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت

فرفصه

بالله ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي
صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك
خبأ فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن
لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه
وهو مضطجع له فيها زمزمة أو رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله بنصيبه
عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال شعيب
زمزمة فرصه وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة ثنا وقال عقيل رمرمة
سليمن بن حرب نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه
فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار ثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين
أنا من الولدان وأمي من النساء ثنا أبو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى ستوفي
على كل مولود وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه
الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صلي عليه

صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال
النبي صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة العجماء بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم قال أبو هريرة فطرت الله التي فطر الناس عليها الآية ثنا عبدان انا عبد الله انا يو
نس عن الزهري اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسا
نه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

ذ اسحق انا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب انا سعيد بن
المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك
بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن ما لم أنه
عنك فأنزل الله فيه عنه

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على

على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله. وقال خارجة بن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه. وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد
ابن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه. وقال نافع كان ابن عمر يجلس على ال
القبور **ثنا** يحيى نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر
النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم
أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله. يخرجون من الأجداث القبور.
بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه. الإيفاض الإسراع. وقرأ
الأعمش إلى نصب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد
والنصب مصدر. يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون **ثني** عثمان نا
منصور عن جرير عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا
كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا
رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير

الى

إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما
أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس.
ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي
صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم. وقال حجاج بن منهال نا جرير
ابن حازم عن الحسن نا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب
جندب عن النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **ثنا** أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزنا
د عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب**
ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين. رواه ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه **ثنا** يحيى بن بكير ني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات
عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد
قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه

رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله أعلم.

باب ثناء الناس على الميت. ثنا آدم ثنا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض. ثنا عفان بن مسلم نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد.

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون

سوء

١٨٨

سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب. ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت. ثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر. ثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح نا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون. ثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى. ثنا عبدان أنا أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر. زاد غندر عذاب القبر حق. ثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة. ثنا عياش

يشهد

ابن الوليد نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى
الله عليه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول لهذا الرجل لمحمد فأما — في هذا
المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار
قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه
يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال
له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين **باب**
التعوذ من عذاب القبر. ثني محمد بن المثنى انا يحيى انا شعبة ثني عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى
الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها. وقال
النضر انا شعبة نا عون سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه ثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة ثني بنت خالد بن سعيد بن
العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر ثنا
مسلم بن إبرهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **باب**
عذاب القبر من الغيبة والبول. ثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن مجاهد

عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما — بلى أما
فكان لا يستتر من بوله ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد
منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ثنا اسمعيل ثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل
الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى سع
يبعثك الله يوم القيامة **باب**
كلام الميت على الجنازة. ثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق **باب**
ما قيل في أولاد المسلمين. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة
ثنا يعقوب بن إبرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا
الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ثنا أبو الوليد نا شعبة

عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
إن له مرضعا في الجنة باب ما قيل في أولاد المـ
المشركين ثني حبان انا عبد الله انا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن أولاد المشركين فقال الله إذ
خلقهم أعلم بما كانوا عاملين ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء
بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج
البهيمة هل ترى فيها جدعاء ثنا موسى بن إسمعيل نا جرير هو ابن حازم
نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة
أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رآها أحد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا
لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض
المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على
رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه

جرعاء
مكانه

ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق
وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد
ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى
انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ و
صبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال وشيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت
قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل
به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في
النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار

ثقب
عن جرير بن حازم
الثقب

عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فا
رفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين ثنا معلى بن أسد نا وهيب
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم ال
النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين
قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل
فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي
هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق
بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء
ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجاءة البغتة
ثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما قول الله
عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا ثنا إسمعيل نا سليمن
عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام

عن

عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليتعذر في مرضه
أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله
بين سحري ونحري ودفن في بيتي ثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن
هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه في
مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال
كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي ثني محمد أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عياش
عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما ثني
فروة نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمن
الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي
صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي
قدم النبي صلى الله عليه ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن
أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا أزكى به أبدا ثنا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد
الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد
الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عل
عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي
فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قالت أذنت لك يا أمير المؤمنين
قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم

قُل يَشَاوِرُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَادْفِنُونِي وَإِلَّا فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَمَنِ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا فَسَمَّى عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ كَانَ لَكَ مِنَ الْقِدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ فَعَدَلْتَ ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ فَقَالَ لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لَا يُكَلَّفُوا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ

بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ ثنا آدَمُ نا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَابْنُ عَرْعَرَةَ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ

بَابُ ذِكْرِ شِرَارِ الْمَوْتَى ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ نا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ نِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

تم الشطر الاول من صحيح البخاري والحمد لله على يد الملتمس العفو من مولاه الراجي

خـ عَمْرُو

بلغت المقابلة من نسخة الشيخ مبارك على يد ناسخه سمع الله له بعطفه

الاول

١٥٤

تأوى الجنان الثاوى محمد بن علي بن عمر الاغزاوي ضحى صبيحة يوم الجمعة لخمس بقين من ربيع الاول عام ثمانية وتسعين ومائتين والف يتلوه اول السدس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم وجوب الزكاة وقول الله عز وجل واقيموا الصلوة واتوا الزكوة تم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده يقول كاتبه عفا الله عنه محمد بن علي بن عمر شهر بالغزاوي وجد على ظهر الاصل المقابل به هذا وهو اصل جيد حسن الخط معتمد في الصحة والضبط وهو مكتوب الشيخ الفقيه العالم البركة سيدي محمد بن احمد بن محمد مبارك كان على ظهر الاصل المنتسخ منه هذا يعني مكتوب الشيخ مبارك وهو اصل جيد حسن الخط معتمد في الصحة نسخ للعالم العلامة الراوية المحدث ابي العباس سيدي احمد بن الفقيه العالم الصالح سيدي يوسف العاسي رحمه الله وقرأه ابو العباس المذكور مرارا وصححه غاية وكذا قرأه عمه شيخنا ابو زيد سيدي عبد الرحمن العاسي مرارا قراءة تحقيق وتدقيق واعتنى بتصحيحه وضبط غريبه وهو منسوخ من نسخة العالم العلامة ابي عمران موسى بن سعادة رضي الله تعالى عنه ونفع به ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد نبيه قرأ علي هذا السفر الفقيه الفاضل ابو عمران موسى بن سعادة اكرمه الله بطاعته اخبرته بجميعه عن شيخي القاضي الامام ابي الوليد سليمن بن خلف الباجي رضي الله عنه سمعت جميعه عليه اخبرنا به عن الشيخ الحافظ ابي ذر عبد بن احمد الهروي رحمه الله عن شيوخه ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه وابي اسحق ابرهيم بن احمد وابي الهيثم محمد بن المكي بن زراع جميعا عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عن جميعهم وقراته من كل بي ءاخر ببغداد على الشيخ ابي الحسن علي بن الحسين بن علي

قـ
وان ثبتت قلت لثلاث عشرة خلت من جمادى سنة ثمانية وتسعين

صح
وعليها خط الامام ابي علي الصوفي وغيره من الائمة وقد وقفت على سفرين منها من جملة خمسة اجزاء وما نصه الحمد لله كان على ظهر الاصل المنتسخ منه والمقابل به بخط شيخ الاسلام والحفاظ ابي علي الصدفي رضي الله عنه ونفع به ما نصه

ابن أيوب البزار رحمه الله أخبرنا به عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الخلال عن أبي علي إسمعيل بن
محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني عن أبي عبد الله الفربري عن البخاري وكتب حسين بن محمد الصدفي
بخطه عقب شهر المحرم من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وسمع أيضا جميع الصحيح لمحمد بن
إسماعيل البخاري رحمه الله على أبي أحمد بن يوسف بن سعادة وفقني الله وإياه وكتب حسين بن
محمد الصدفي بخطه في شهر رمضان المعظم سنة عشر وخمسمائة وهو يمسك بهذا الكتاب والحمد
لله انتهى قرأ هذا الكتاب على الفقيه الحافظ قاضي القضاة أبي علي حسين بن محمد الصدفي رضي
الله عنه بمرسية [illegible] إسمعيل بن أحمد بن إسمعيل بن جعفر الليثي وسمعه بقراءته جماعة من
الفقهاء والطلبة في شهر جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة والحمد لله رب العالمين